

**فاعلية استراتيجية الصف المقلوب فى تدريس التربية الفنية  
على تحصيل المفاهيم الفنية وتنمية مهارات التذوق الجمالى  
والنقد الفنى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي**

**إعداد**

د / نوال سمير أحمد شرف

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية

تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

**ملخص الدراسة :**

تعد استراتيجيات الصف المقلوب هو احد التوجهات التربوية الحديثة التي ظهرت نتيجة التطور التكنولوجي الكبير الذي حدث في استخدام الحاسوب ، حيث انها تساعد على زيادة فرص المشاركة الفاعلة للتلميذ ، فيهدف البحث الحالي الى التعرف على مدى فاعلية هذه الاستراتيجيات في تنمية التحصيل الدراسي للمفاهيم الفنية/التعميمات لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، وكذلك تنمية مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لديهم.

**مشكلة البحث:**

تم صياغة اسئلة البحث فيما يلي:

- ١- ما المفاهيم الفنية المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟
- ٢- ما مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟
- ٣- ما التصور المقترح لتخطيط وحدتين تعليميتين من مقرر التربية الفنية يتم تدريسهما باستخدام استراتيجيات الصف المقلوب لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟
- ٤- ما فاعلية التصور المقترح للوحدتين على تحصيل المفاهيم الفنية وتنمية مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟
- ٥- ما العلاقة الارتباطية الناتجة بعد تدريس وحدتين التربية الفنية باستخدام استراتيجيات الفصل المقلوب بين تحصيل المفاهيم الفنية وتنمية مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لدى تلاميذ العينة التجريبية ( تلاميذ الصف الثاني الاعدادي) ؟

**فروض البحث:**

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة ( التي درست بالاستراتيجية المعتادة ) والمجموعة التجريبية ( التي درست الوحدتين باستخدام الصف المقلوب ) في التطبيق للاختبار المعرفي للمفاهيم الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ( التي درست بالطريقة المعتادة ) والتجريبية ( التي درست الوحدتين باستخدام استراتيجيات الصف المقلوب ) في التطبيق لمقياس مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لصالح تلاميذ المرحلة التجريبية .

• توجد علاقة ارتباطية موجبة ناتجة بعد تدريس وحدتين التربوية الفنية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب بين تحصيل المفاهيم الفنية وتنمية مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني لدى تلاميذ العينة التجريبية ( تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ) .

#### هدف البحث:

• التعرف على مدى فاعلية استراتيجية الصف المقلوب فى تدريس وحدتين التربوية الفنية على تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات وتنمية مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى.

#### أهمية البحث :

١- تقديم مجموعة من المفاهيم الفنية التى تساهم اساليب تعليم التربية الفنية وفقا لاستراتيجية الصف المقلوب.

٢- تنمية تحصيل بعض المفاهيم والمهارات الفنية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

#### حدود البحث :

١- البشرية : اختيار عينة من (٥٠) تلميذة من الصف الثانى الاعدادى.

٢- الزمنية : شهرين بواقع حصتين أسبوعيا زمن كل حصة (٤٥) دقيقة.

#### اولا : الاطار النظرى للبحث:

يتضمن ثلاث محاور هي:

المحور الاول : تلاميذ الصف الثانى الاعدادى.

المحور الثانى : المفاهيم الفنية وتنمية مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني.

المحور الثالث : استراتيجية الصف المقلوب كاستراتيجية لتدريس التربية الفنية.

#### ثانيا : الاطار التجريبى للبحث:

١- مصفوفة توزيع منهج التربية الفنية الفصل الأول للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٢- استطلاع رأى الموجهين والمعلمين على أهمية المادة ، ودقة وضع المفاهيم الفنية وتفعيل تدريسها ومواكبتها للعصر التكنولوجى ودور كل من معلم التربية الفنية والتلميذ فى التدريس ، بناء على ما ورد فى بمنهج التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى ، الترم الأول للعام الدراسى ، ٢٠١٩/٢٠٢٠م. .

٣- اعداد قائمة بالمفاهيم الفنية المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى وضبطها واستطلاع الراى عليها.

- ٤- تخطيط التصور المقترح لوحدين تعليميتين من مقرر التربية الفنية تدرس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وهو عبارة عن:
- تخطيط لوحدين تعليميتين من مقرر فى التربية الفنية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب بمكوناتهما.
- عمل دليل لمعلم التربية الفنية حول الودنتين وضبطه .
- عمل كراسة نشاط التلميذ حول الودنتين وضبطها.
- ٥- اعداد قائمة استطلاع رأى المحكمين ( أعضاء هيئة التدريس ) حول الودينات التدريسية المقترحة.
- ٦- اعداد اختبار تحصيلى معرفى (الاختبار القبلى) لتحديد وقياس مستوى تحصيل المفاهيم الفنية/التعميمات لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى وضبطه وتنفيذه.
- ٧- مقياس مهارات التذوق الجمالى والنقد الفنى لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى وضبطه وتطبيقه.
- النتائج:**
- ١- اظهرت نتائج البحث تحسن ملحوظ في تحصيل تلميذات الصف الثانى الاعدادى للمفاهيم الفنية عند التدريس لهم باستخدام استراتيجية الصف المقلوب.
- ٢- يقدم هذا البحث مجموعه الخطوات اللازمة لتصميم التدريس باستراتيجية (الصف المقلوب) بحيث يمكن الاستعانة بها في اعداد برامج تعليمية مماثلة في المراحل التعليمية الاخرى

## **Abstract:**

The inverted class strategy is one of the recent educational trends that have emerged as a result of the great technological development that occurred in the use of computers, as it helps to increase opportunities for effective student participation, so the current research aims to identify the effectiveness of this strategy in developing the academic achievement of technical concepts / generalizations in The second year of middle school students, as well as developing the skills of aesthetic taste and artistic criticism.

## **Research problem:**

The research questions are formulated as follows:

١. What are the appropriate technical concepts necessary for the second preparatory class students?
٢. What are the aesthetic skills and artistic criticism needed for second preparatory class students?
٣. What is the suggested scenario for planning two educational units from the art education course to be taught using the inverted class strategy for the second preparatory grade students?
٤. What is the effectiveness of the proposed perception of the two units to obtain technical concepts and develop the skills of aesthetic taste and artistic criticism among second-grade middle school students?
٥. What is the resulting correlation after teaching two units of art education using the inverted separation strategy between the achievement of technical concepts and the development of aesthetic taste skills and artistic criticism among students of the experimental sample (second-year middle school students) ?

**Research hypotheses:**

- There is a statistically significant difference between the mean scores of the control group (which were studied by the usual strategy) and the experimental group (which studied the two units using the inverted row) in the application of the cognitive test of technical concepts in favor of students of the experimental group.
- There is a statistically significant difference between the mean scores of students of the control group (which were studied in the usual way) and experimental (which studied the two units using the inverted row strategy) in the application of the scale of aesthetic skills and technical criticism in favor of students of the experimental stage.
- There is a positive correlation resulting after teaching two units of art education using the inverted separation strategy between the achievement of technical concepts and the development of aesthetic taste skills and artistic criticism among students of the experimental sample (second-year middle school students)

**Research objective:**

- Identifying the effectiveness of the inverted classroom strategy in teaching two art education units to obtain technical concepts / generalizations and developing beauty-tasting skills and artistic criticism for second-year middle school students.

**research importance:**

- ١- Providing a set of technical concepts that contribute to the methods of teaching art education in accordance with the inverted class strategy.
- ٢- Developing the achievement of some technical concepts and skills for the second preparatory grade students

**search limits:**

- ١ Humanity: Selecting a sample of (50) female students from the second year of middle school.
- ٢ Time: two months at two sessions per week, each time (45) minutes.

**First: the theoretical framework for the research:**

It includes three tracks:

The first axis: students of the second year of middle school.

The second axis: technical concepts and the development of aesthetic taste skills and artistic criticism.

The third axis: the inverted class strategy as a strategy for teaching art education.

**Second: the experimental framework for research:**

.١ Mathematics distribution curriculum for art education, first semester of the academic year 2019/2020.

.٢ The mentors and teachers polled on the importance of the subject, the accuracy of setting technical concepts and activating their teaching and keeping pace with the technological age and the role of both the art education teacher and the student in teaching, based on what was mentioned in the art education curriculum for the second year of middle school, first semester of the school year, 2019/2020. .

.٣ Preparing a list of appropriate and necessary technical concepts for second-grade middle school students, and controlling and soliciting opinions on them.

.٤ Planning the proposed scenario for two educational units of the Art Education course taught using the inverted class strategy for second-year middle school students, which is:

- Planning two educational units from a course in art education using the inverted class strategy with their components.
- Create a guide for the teacher of art education on the two units and adjust it.
- Making a student activity brochure about the two units and controlling them.
- ٥ Preparing the referee's survey list (faculty members) on the proposed teaching units.
- ٦ Preparing a cognitive achievement test (pre-test) to determine, measure, and implement the level of technical concepts / generalizations achievement for second-year middle school students.
- ٧ The scale of aesthetic skills and artistic criticism for the second year middle school students, and their control and application.

#### **Results:**

- ١ The results of the research showed a noticeable improvement in the achievement of second intermediate school pupils for technical concepts when teaching them using the inverted class strategy.
- 2- This research presents a set of steps necessary to design teaching with an inverted class strategy so that it can be used in preparing similar educational programs in other educational stages.



## مقدمة:

يشهد العالم فى العصر الحالى وخاصة سنواته الأخيرة ، ثورة علمية تكنولوجية كبيرة لها تأثيرها الواضح على جميع جوانب الحياة داخل المجتمع ، ومن أهم هذه الجوانب التعليم ، الذى يعتبر احد الركائز داخل أى مجتمع يبحث عن التقدم والتطور والرقى ، والاهتمام بالتعليم كعملية شاملة يبدأ من الإلمام بجوانب عدة ، اهمها اعداد المعلم الكفاء . الذى يمتلك القدرة والبراعة فى استخدام المداخل والاستراتيجيات والطرق والاساليب التدريسية المتنوعة ، بحيث يؤهله ذلك امتلاك أدواته ومدخلاته فيصبح على دراية كاملة بقياس نواتج التعلم التى يحققها تلاميذه ، ومن ثم نجد أن لاستراتيجيات التدريس واختيارها لتحقيق ما هو مرجو داخل المقررات الدراسية ، له دور فعال فى توفر البيئة الخصبة لتنمية العملية التعليمية وتحصيل المفاهيم الخاصة بها ، ففى الوقت الحالى الذى يتسم بالتقدم التكنولى والتكنولوجى حيث يتيح نظم تعليمية متكاملة ومحتوى الكترونى لها ، أصبح للمتعلم الفرصة الكاملة للمشاركة والاختيار وابداء الرأي فيما يدرس .

وفى وقتنا الحالى نجد أن هناك بعض الاتجاهات التربوية الحديثة تدعو الى الاهتمام والتركيز على فاعلية دور التلميذ وزيادة واتساع مشاركته الإيجابية الفعالة من بحث واعتماد على النفس ، ولتحقيق ذلك ظهرت العديد من الاستراتيجيات الحديثة التى تعتمد على التلميذ والتركيز على متطلباته التعليمية ، منها استراتيجية التعليم المدمج ، استراتيجية التعليم الالكترونى ، واستراتيجية الصف المقلوب.... الخ .

وتعد استراتيجية الصف المقلوب احد الاستراتيجيات التى تتفق مع توجهات التعليم الحديثة ، حيث انها تساعد على زيادة فرص المشاركة الفاعلة للتلميذ ، وتساعد فى علاج الضعف الواضح فى الطرق التقليدية للتعلم وتطوير لاستراتيجيات التعليم المتبعة ، كما انها تمكن المعلمين من استثمار الوقت داخل الفصل لإيجاد نوع من التفاعل المستمر بين التلميذ والمعلم ، وهذا ما اكدت عليه العديد

من البحوث والدراسات الحديثة ( حنان الزين ٢٠١٥ ، ١٧٣ - Hamdan,et al.,2013,2 ) من أن التعليم لا يحقق اهدافه المنشودة الا حينما يصبح للتلميذ دور فعال في العملية التعليمية ، وهذا من أهم الأسس التي تأكد عليها استراتيجية الصف المقلوب ، حيث تمكن المعلمون من قضاء وقت كاف مع التلاميذ وبالتالي زيادة تفاعلهم وتأكيد دورهم داخل الفصل .

وقد اظهرت العديد من الدراسات (حنان الزين ٢٠١٥ ، نجيب زوحى ٢٠١٤ ، الفهيد ٢٠١٤ ، الكحيلي ٢٠١٥) أهمية استراتيجية الصف المقلوب وفعاليتها في التحصيل الدراسي للمواد النظرية والعملية ، وتحقيق التواصل الفعال بين المعلمين والتلاميذ ، وبين التلاميذ وبعض البعض في المراحل التعليمية المختلفة .

ومن هنا نجد أن استراتيجية الصف المقلوب بنظرة فاحصة تختص بمفهوم حديث تتلخص فكرته ببساطة في تحويل العملية التعليمية الى نظام تفاعلي بين المعلم والتلميذ وتحويل الفصل الدراسي الى حجرة لممارسة الانشطة والنقاشات من خلال مجموعات التلاميذ ، حيث يعتبر هذا النوع من التعليم تعلم نشط وفعال ، بعد استكمال التلاميذ لتكليفاتهم المنزلية المعدة مسبقا من قبل المعلم او الهيئة التعليمية على الاقرص المدمجة او الروابط الالكترونية .

ومن خلال الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة ( دراسة برجمان وساما ، ٢٠١٢ ) والتي أكدت نتائجها على مدى فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية الجانب التحصيلي لدى التلاميذ ، ودراسة ( Ball, 2013 ) ودراسة ( Butt, 2014 ) والتي اوضحت مدى تفعيل دور التلميذ حتى يصبح باحثا مطلعاً ومفكراً مما يساعد في القضاء على مشكلة ضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ بصفة عامة وهذا ما اكدت عليه ايضا دراسة (عادل منير ٢٠١٦) .

كما ارجع بعض التربويين انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الى عدة اسباب منها الظروف الاجتماعية والنفسية ، طبيعة المادة الدراسية ، المناهج الغير مناسبة لقدراتهم وميولهم ولا

تشبع رغبتهم فى التعلم ، وغيرها من العوامل التى تؤدى الى ضعف التحصيل مما ادى الى البحث عن مداخل تدريسية جديدة والتي من اهمها استراتيجية الصف المقلوب ، حيث اشارت بعض البحوث ( ابو عيشة ٢٠١٧ ، وقشظة ٢٠١٦ ، وعثمان ، ٢٠١٦ ) على أن استراتيجية الصف المقلوب هو احد التوجهات التربوية الحديثة التى ظهرت نتيجة التطور التكنولوجى الكبير الذى حدث فى استخدام الحاسوب ، بالإضافة الى توظيف التطبيقات الحديثة له فى تدريس المناهج التعليمية بشكل عام والذى يحاول البعض الاستعانة به فى تدريس المناهج ومنها مادة التربية الفنية ، والتي تعتبر أحد المواد الدراسية فى المراحل المختلفة للتعليم العام ، والتي تهدف الى الارتقاء بمستوى العام للتلميذ من وتنمية الحس الجمالى والفنى لدى التلاميذ ، لمعالجة نواحى القصور والانحرافات ( ماجدة مصطفى ٢٠٠٢ ) ، وهو ما يسعى اليه البحث الحالى للعمل على فاعلية التعلم لدى التلاميذ وتنمية مستوى مهارات التدقّق الجمالى والنقد الفنى لديهم ، من خلال دراستهم لمادة التربية الفنية فى المرحل الدراسية للتعليم العام ، وهذا ما اكد عليه (شارل لالو charl lalo ) بأن التلميذ المتفوق هو شخص فعال إيجابى ، دائم التأمل ، لديه فكرة الخاص .

ومن اهم الأساسيات فى استراتيجية الصف المقلوب هى تشكيل العملية التعليمية مما يؤكد على ايجابية التلميذ ، حيث يأخذ المعلم دور الموجه والمرشد والمساعد ( الشومان ٢٠١٥ ، ١٧٨ - ١٨٠ ) ، وان التطبيقات التربوية للتقنيات الحديثة فى تعليم الفنون عامة متنوعة وتأخذ أساليب و أشكالاً عديدة فقد ذكر ( هيبيرن ، ٢٠٠٦ ) انه يوجد الكثير من التقنيات الحديثة المستخدمة فى الفن المعاصر مثل الكاميرا الرقمية ، الصور الفوتوغرافية ، وطريقة المسح الضوئى ، ومن هنا اظهرت هذه الدراسة نتائج ايجابية فى تقديم الفن المعاصر بطريقة ممتعة وشيقة للتلاميذ . كما أكدت ايضا بعض الدراسات الحالية فى تدريس التربية الفنية ( بركات محمد ٢٠١٠ ، النورى عبد السلام

( ٢٠١٧ ) والتي توضح نتائجها مدى أهمية التقنيات الحديثة ليست فقط لإنتاج الفن بل لتدريسه والتعلم من خلالها ، وهذا مما يؤدي الى اثراء العملية التعليمية .

إن تلميذ الجيل الحالي هو فرد لنتاج التكنولوجيا والانترنت وثوره الاتصالات ، والتي اصبحت فيها الثقافة الفنية للتلميذ في دولة ما غير منعزلة عن الدول الاخرى ، مما يساعد على ايجاد نوع من أنواع التواصل والتعلم الفعال مع بيئات اخرى مختلفة الثقافة والمكان والزمان في نظم التعليم .

والتربية الفنية بكونها نوعا من انواع التربية عن طريق الفن ، حيث تساهم وبشكل كبير في بناء متكامل لشخصية الفرد ، وتكوينه ، كما انها تؤكد على تنمية التفكير والتحليل من خلال الرؤية البصرية ( ياسر فوزى ٢٠٠٤ ، ١١٠ ) ، حيث اتاح استخدام شبكة الانترنت والتكنولوجيا الحديثة للمعلم والتلميذ ، وكلاهما معا ، فرصة اكبر للتعرف والتعلم ، ومتابعة الفنون التشكيلية بصوره أدق واشمل ومتكاملة الرؤية ، مما أعطى الفرصة للرقى بتذوقه ونقده والتأكيد على شخصيته وابداء الرأي فيما يراه ويتعلمه ، ومنها مقرر التربية الفنية ، وكتريجة تعكس ما تؤكد استراتيجيات الصف المقلوب التي اقتصت بها الباحثة البحث الحالي .

إن التربية الفنية في مدارس التعليم العام بمراحلها المختلفة تحتل مكانه خاصة ، باعتبارها نشاطا ذهنيا وبدنيا ، تنمي من خلاله القدرات الإبداعية لدى التلاميذ ، حيث انها تحتم على التلميذ في معظم الاحيان تقديم حلولاً وطرق ابتكاريه لإنجاز عمل فني ما ، وتساعد على تنظيم أفكاره من خلال عناصر العمل الفني لإنتاج أشياء جمالية ذات وظيفة نفعية ، فالتربية الفنية ليست كما خصها البعض بأنها وسيلة ترفيهية ، وانما تهدف الى انتاج شكلا جديدا من النشاط الابداعي غير المؤلف يكون التلميذ فيه متمكنا من قدراته الابتكارية ويزداد هذا التمكن بتفعيل دوره ومشاركته مع المعلم وغيره من التلاميذ ، كما أن تدريب التلميذ على ممارسة العمليات الفنية الإبداعية من خلال الفن عموما والتربية الفنية خاصة باستراتيجية منتقاه تأكد على أهداف الدرس الذي يتم تدريسه ، كل ذلك

يساهم في تنمية ثقافته البصرية وتكوين شخصية المتذوقة والناقدة ، فتعكس آثارها على قدر تحصيله وتكوين شخصيته مما له عظيم الأثر على سلوكه واتجاهاته .

ومن خلال استطلاع رأى لدراسة قامت بها ( زينب محمود احمد ٢٠١٧ ) على (٣٢) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات وموجهي وموجهات التربية الفنية ، بمحافظة سوهاج ، توضح الوضع الراهن لما آلت اليه مقررات مادة التربية الفنية عامه ، وخاصة فى المرحلة الاعدادية ، والوقوف على أهمية دور استراتيجيات وطرق واساليب التدريس قديمة كانت او حديثة التى يسترشد بها المعلم ،

**توصلت الى :**

١. إن مقرر التربية الفنية من المقررات الدراسية الأساسية التي تضاف إلي مجموع التلميذ في

الصف الثاني الإعدادي لذلك من الأهمية أن يكون هناك محتوى بين يدي التلميذ لتحديد المهام التي يقوم بها .

٢. إنه منذ عام ٢٠١٠ لا يوجد كتاب دراسي للتلميذ في مقرر التربية الفنية وذلك في جميع

المرحل التعليمية ومنها الصف الثاني الإعدادي ، بحجة توفير طباعة الكتب علي الدولة .

٣. لا يوجد كتاب لمقرر التربية الفنية او دليل للمعلم يسترشد به المعلم أثناء تدريس المقرر

وخاصة للصف الثاني الإعدادي ، وبالتالي فعملية التدريس تعتمد بشكل كلى علي مجهود

المعلم الذاتي ورؤيته في ضوء مسمي الموضوعات التي ترد إليه من وزارة التربية و التعليم

في الخطة الدراسية .

٤. إن الكثير من معلمين التربية الفنية مازالوا يعملون بطرق تقليدية غير قادرة على استثارة

إمكانات التلاميذ بسبب ضعف الإمكانيات بالمدارس .

٥. هناك صعوبة في تدريس بعض الموضوعات التي تأتي من وزارة التربية والتعليم لعدم وضوح

الرؤية بالنسبة للمعلم .

كما اكدت العديد من الدراسات مثل دراسة ( فيصل مصطفى ٢٠٠٧ ) ، ( سلوى الطائي ٢٠١٠ ) على أن أساليب تدريس مقرر التربية الفنية مازالت تعتمد بشكل كبير على الحفظ والتلقين ، باستراتيجيات تكاد تكون ثابتة ومكررة وتقليدية دون تجديد وتطوير ومواكبة الحديث ، وان المناهج مكتظة بالمعلومات معظمها قديم ، وأساليب التقويم معتمدة على استرجاع المعلومات . وكل هذا يؤدي بدوره الى تقزم دور المادة واضمحلال منتجها الا وهو التلميذ ، وقصور في مهاراته ، وفقر في تذوقه للفن والجوانب الجمالية به ، وبالتالي عدم قدرة على النقد والتحليل لأى عمل فنى أو موضوع دراسى ، فعند الحديث عن اهمية تنمية مهارات التذوق الجمالى والنقد الفنى كأحد اهداف التربية الفنية الرئيسية فان ذلك يتم فى ضوء استراتيجيات وطرق تدريس مستحدثة يتم تطبيقها فى مجالات التربة الفنية ، حيث يتم النمو فى ضوء التطوير والتغيير فى الاسلوب او طريقة التدريس ( ساوسا ، ديفيد ٢٠٠٦ ، ٣٢ )

#### الاحساس بالمشكلة :

شعرت الباحثة بالمشكلة من خلال ما يلى :

#### أولا : من خلال الدراسات السابقة :

أشارت تحليل نتائج وتوصيات العديد من البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بعملية التدريس واستراتيجياتها وتنمية المفاهيم والمهارات والتحصيل بها ( حنان الزين ٢٠١٥ ) ، ( يوسف عيادات ٢٠١٦ ) ، ( زينب محمود احمد ٢٠١٧ ) ، ( احمد قنديل ٢٠١٨ ) حيث أشارت الى :

- معظم هذه الدراسات استخدمت اساليب متنوعة لعلاج مشكلات تعليمية محددة .
- اتباع استراتيجيات تدريس محددة تواكب العصر الحالى بتطوره التكنولوجى ومتغيراته ومتطلباته وتتفق وطبيعة المقررات الدراسية وخاصة مادة التربية الفنية ، لم ينل الاهتمام الكافى .

▪ هناك عدم تحديد لأدوار ومكونات وركائز العملية التعليمية والحرص على فاعليتها وتبادل أدوارها والتحقق من ذلك ، مما يؤدي الى قصور فى تنمية مهارات التلميذ فى مهارات التدوق الجمالى وبالتالى قدرته على النقد الفنى ، والتي تنعكس بالسلب على المعلم والتلميذ والمادة وبالتالى العملية التعليمية ككل .

### ثانيا : خبرة الباحثة الميدانية :

من خلال خبرة الباحثة فى التدريس للطلاب/المعلمين ومناقشتهم أثناء المحاضرات للمشكلات التدريسية التى تواجههم ، ومشاركتها فى الاشراف عليهم فى التدريب الميدانى بالمدارس الاعدادية ، لاحظت الاتفاق فيما بينهم على عدم استيعاب تلاميذ المرحلة الاعدادية وخاصة الصف الثانى الإعدادى للكثير من المفاهيم الفنية / التعميمات وتدوقها جماليا وبالتالى تدنى مستوى النقد الفنى لديهم ، وعدم تحديد استراتيجيات تدريسية محددة بدقة أثناء التدريس تكون مرتبطة بكل موضوع من مواضيع خطة المنهج ، لتساعد المعلم أو الطلاب/المعلمين فى توصيل المعلومة لتلاميذه .

### ثالثا : محتوى منهج التربية الفنية الفصل الأول للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠ م .

قامت الباحثة بعرض لمنهج التربية الفنية الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠م للوقوف على مدى المام المنهج بالمفاهيم الفنية / التعميمات والاستراتيجيات التدريسية ومهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى ، وذلك بعد الاطلاع على أهداف المنهج للمرحلة الاعدادية ، ومحتوى المنهج لمقرر التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى ، ومقابلة مفتوحة وغير مقننة مع (٥) موجهها للتربية الفنية وعدد (٩) معلما ومعلمة لمادة التربية الفنية ملحق رقم (٢) ، قامت الباحثة بتحديد قائمة تحتوى على (٦) محاور رئيسية هى ( المحتوى - المفاهيم الفنية / التعميمات - الاهداف - الانشطة التعليمية - وسائل التقويم - الاستراتيجيات المتبعة فى التدريس) يندرج تحتها عدد (٥٠) من البنود الفرعية ملحق رقم (٣) ، ثم عرضها على السادة الموجهين والمعلمين السابق ذكرهم ،

لاستطلاع رأيهم عن مدى تواجد وتحديد المفاهيم الفنية / التعميمات والاستراتيجيات التدريسية والمهارات من خلال البنود الفرعية المندرجة تحت المحاور الرئيسية بالمنهج ومقرر التربية الفنية للصف الثاني الاعدادي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م .

ويوضح جدول (١) نسب اتفاق الموجهين والمعلمين على المحاور الرئيسية والبنود الفرعية مصفوفة توزيع منهج التربية الفنية للصف الثاني الاعدادي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ م .

جدول (١) يوضح نسب اتفاق الموجهين والمعلمين على المحاور الرئيسية والبنود الفرعية لمنهج التربية الفنية

المحور	عدد البنود	نسبة موجوده	نسبة غير موجوده	نسبة أحيانا
1- المحتوى	16	25%	60%	15%
2- المفاهيم الفنية / التعميمات	4	50%	25%	25%
3- الاهداف	5	40%	40%	20%
4- الأنشطة التعليمية	13	30,76%	61,54%	7,69%
5- وسائل التقييم	5	40%	50%	10%
6- الاستراتيجيات المتبعة في التدريس	7	28,57%	71,42%	0%
المجموع	54	35,72%	51,33%	12,95%

شير النتائج في الجدول السابق الى تدنى عدد تكرارات اختيار موجود وارتفاع عدد تكرارات اختيار غير موجود وتدنى عدد تكرارات أحيانا بالنسبة لكل محور رئيسي بما يحتويه من بنود فرعية فجاعت



اجمالي النسب المئوية لموجود منخفضة (٣٥،٧٢%) بعكس اجمالى نسب موجود (٥١،٣٣) مما يدل على قصور فى محتوى المنهج (المحاور الخمسة السابقة) وعدم تحقيق ما وضع من أجله وبالتالي عدم تفعيل دور المفاهيم الفنية / التعميمات مما يؤدي الى قصور فى تنمية المهارات وخاصة مهارات التدقّق الجمالى والنقد الفنى .

رابعاً : آراء تلاميذ الصف الثانى الإعدادى :

قامت الباحثة بعمل مقابلة مفتوحة (غير مقننة) مع عدد من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى حيث كان الهدف من المقابلة :

▪ الوقوف على مدى المام تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ببعض المفاهيم التى يحتوى عليها منهج التربية الفنية .

▪ تحديد مدى امكانية التلاميذ شرح جوانب القوة والضعف لأمتلئة من أعمل فنية .

وقد خلصت الباحثة الى :

▪ هناك تشويش وتداخل لدى التلاميذ فى معلوماتهم الخاصة بالمفاهيم الفنية / التعميمات ،

وكذلك وجود قصور فى معرفة التلاميذ بما يحتويه منهجهم من مفاهيم فنية .

▪ عدم مقدرة التلاميذ على استيعاب ما هو مطلوب منهم تجاه شرح وتحليل ونقد لأمتلئة من

الأعمال الفنية المعروضة عليهم .

خامساً : استطلاع رأى الموجهين والمعلمين للوقوف على مدى تفعيل المفاهيم الفنية / التعميمات ودورها فى تنمية مهارات التدقّق الجمالى والنقد الفنى لمقرر التربية الفنية :

قامت الباحثة باستطلاع رأى الموجهين والمعلمين وعمل عدة مقابلات بإجمالى عدد (٥) موجهها

وعدد (٩) معلما ومعلمة ، وذلك من خلال زيارة (٦) مدارس حكومية بمحافظة المنوفية \* ملحق

رقم (٤) ، وعرض عليهم قائمة تشمل عدد من المحاور الرئيسية عددها (٤) هى ( أهمية المادة -

المفاهيم الفنية / التعميمات - استراتيجيات التدريس - دور كل من المعلم والتلميذ ) تشمل عدد (٢٠) بند فرعى ، تمثل استطلاع الرأى ، ملحق رقم (٥) ، وكان الهدف من استطلاع الرأى معرفة ما يلي :

- أهمية دراسة التلميذ لمادة التربية الفنية وانعكاس ذلك عليهم .
- تحديد مدى دقة وضع المفاهيم الفنية / التعميمات التى يتم تدريسها وتتابعها وعدم تكرارها وملائمتها للصف الثانى الاعدادى .
- مدى أهمية استراتيجيات التدريس التى يستخدمها معلم التربية الفنية فى التدريس وتنوعها ومواكبتها للعصر التكنولوجى والاستفادة منه .
- ما هو دور كل من معلم التربية الفنية والتلميذ فى التدريس وهل هذا الدور ثابت أم يتطور .

**وقد خلصت الباحثة الى ما يلى :**

مقدرة التلاميذ على تذوق الفن محدود وأحيانا منعدمة ، وليس لديهم اهتمام بالجانب الجمالى او النقد الفنى حتى فى حياتهم خارج المدرسة .

افاد معظم معلمين التربية الفنية الى أن منهج الصف الثانى الإعدادى يهتم بإنتاج الاعمال الفنية دون الاهتمام بالمفاهيم الفنية / التعميمات الخاصة بها وتذوقها وكيفية نقدها حيث أن معلم التربية الفنية مطالب بتنفيذ بعض الاعمال المدرسية والمسابقات الواردة من الوزارة والتى فى كثير من الاحيان لا يتم تنفيذها نظرا لضيق الوقت المطلوبة فيه أو لكثرة عدد هذه المسابقات ، والتوجيهات الصارمة من بعض موجهين المادة .

دور كل من معلم التربية الفنية والتلميذ فى تدريس المنهج تقليدى الى حد كبير .

**مشكلة البحث :**

تتمثل مشكلة البحث الحالي في ضعف تحصيل تلاميذ الصف الثاني الاعدادي للمفاهيم الفنية مما قد يكون له اثرا سلبيا على مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لديهم ، ومن هنا تحددت للباحثة مشكلة البحث ، وللتوصل الى حل هذه المشكلة تم صياغة اسئلة البحث فيما يلي :

١. ما المفاهيم الفنية / التعميمات المناسبة واللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
٢. ما مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟
٣. ما التصور المقترح لتخطيط وحدتين تعليميتين من مقرر التربية الفنية يتم تدريسهما باستخدام استراتيجية الصف المقلوب لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟
٤. ما فاعلية التصور المقترح للوحدتين على تحصيل المفاهيم الفنية ، وتنمية مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ؟
٥. ما العلاقة الارتباطية الناتجة بعد تدريس وحدتين التربية الفنية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب بين تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات وتنمية مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لدى تلاميذ العينة التجريبية ( تلاميذ الصف الثاني الاعدادي) ؟

**فروض البحث : يحاول هذا البحث التحقق من صحة الفروض التالية :**

١. يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة ( التى درست بالاستراتيجية المعتادة ) والمجموعة التجريبية ( التى درست الوحدتين التعليميتين باستخدام استراتيجية الصف المقلوب ) فى التطبيق للاختبار المعرفى للمفاهيم الفنية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
٢. يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ( التى درست بالطريقة المعتادة ) والتجريبية ( التى درست الوحدتين التعليميتين باستخدام

استراتيجية الصف المقلوب ) في التطبيق لمقياس مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لصالح تلاميذ المرحلة التجريبية .

٣. توجد علاقة ارتباطية موجبة ناتجة بعد تدريس وحدتين التربية الفنية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب بين تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات وتنمية مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لدى تلاميذ العينة التجريبية ( تلاميذ الصف الثانى الاعدادى) .

#### هدف البحث:

في ضوء تحديد مشكلة البحث تم تحديد هدف البحث الرئيسى وهو :

■ التعرف على مدى فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تدريس وحدتين التربية الفنية على تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات وتنمية مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى .

وينبثق عن هذا الهدف الرئيسى بعض من الأهداف الفرعية التالية .

- قائمة بالمفاهيم الفنية / التعميمات اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى .
- تحديد مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى .

#### أهمية البحث :

استمد البحث أهميته من الاعتبارات التالية :

#### أولا : التلاميذ :

١. يجد كل تلميذ الفرصة في التعلم بالسرعة التى تناسبه .
٢. تطور استراتيجيات وطرق تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات لتلاميذ الصف الثانى الاعدادى.
٣. تشجيع التلاميذ على زيادة المشاركة الفاعلة والايجابية فى العملية التعليمية .

٤. إتاحة الفرصة للتلاميذ لإعادة الدرس أكثر من مرة بناء على فروقهم الفردية.
٥. معالجة الفجوة المعرفية التي يسببها غياب التلاميذ القسرى أو الاختيارى عن الفصول الدراسية .
٦. تنمية مهارات التعلم الذاتى لدى تلاميذ الثانى الاعدادى .

#### ثانيا : المعلمين :

١. استخدام استراتيجيات تدريسية غير تقليدية لتنمية المفاهيم الفنية / التعميمات لدى تلاميذ الثانى الاعدادى .
٢. توفير الوقت والجهد لكلا من المعلم والتلميذ وإتاحة فرصه أكبر للمناقشة والحوار.
٣. زيادة فاعلية العلاقة التدريسية بين المعلم والتلميذ .

#### ثالثا : المنهج :

١. الفاء الضوء على موضوعات ومفاهيم فنية تهتم بتنمية مهارات التذوق الجمالى والنقد الفنى .
٢. منهج للتربية الجمالية التى يتفاعل من خلالها التلميذ مع اقرانه ومجمعه .
٣. التأكيد على تنمية مهارات التذوق الجمالى والنقد الفنى ضمن اهداف مقرر التربية الفنية فى مراحل التعليم العام .

#### رابعا : أولياء الأمور :

١. ادراك أهمية دراسة الفن لأبنائهم ، وفهمه وتذوق الجوانب الجمالية به ، وكيفية نقده واصدار الحكم عليه ، وبالتالي تعديل سلوكهم .
٢. تساعد هذه الاستراتيجيه على إتاحة الفرصة لتعلم الأبوين ، حيث انه يسمح لأولياء الأمور بمشاركة الأبناء فى مشاهدة الفيديوهات التعليمية ، مما يقود إلى توليد نقاشات بين الآباء والأبناء حول مضمون الدرس .

**حدود البحث:**

١. البشرية : اختيار عينة من تلاميذ (مدرسة تتألف من الاعدادية الجديدة)\* حيث تم اختيار عدد (٥٠) تلميذة ( فصل بالصف الثانى الاعدادى) وتقسيمهم الى مجموعتين كل مجموعة (٢٥) تلميذة احدهما ضابطة والاخرى تجريبية .

٢. الموضوعية : تخطيط وحدتين تعليميتين من مقرر التربية الفنية التى تساهم فى اكتساب بعض المفاهيم الفنية / التعميمات اللازمة للتلميذات ، الأمر الذى قد يؤثر على تنمية مهارات التدقّق الجمالى والنقد الفنى لديهم . يقصد بالمفاهيم الفنية (المفاهيم الفنية وعلاقتها ببعضها ببعض ) التعميمات

٣. الزمنية : شهر ( أكتوبر ونوفمبر) الفصل الاول للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠ م .

٤. المكانية : مدرسة تتألف من الاعدادية الجديدة بإدارة منوف التعليمية بمحافظة المنوفية .

**منهج البحث والتصميم التجريبي :**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وشبه التجريبي . المنهج الوصفي فى دراسة متغيرات البحث ، والمنهج شبه التجريبي فى اجراء تجربة البحث ، والتصميم التجريبي للبحث هو التصميم ذو المجموعتين والذى يعتمد على القياس القبلى وفقا لأدوات القياس بالبحث ، ثم تنفيذ التجربة ، ثم القياس البعدى واستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها ومناقشتها .

**اولا : المواد التعليمية :**

لتطبيق البحث تم اعداد المواد التعليمية التالية وتشمل :

١. تخطيط وحدتين تعليميتين من مقرر التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى فى مجال ( الثقافة فنية - التصميم الفنى) باستخدام استراتيجيات الصف المقلوب واستطلاع رأى المحكمين عليهما ، ولتخطيط وحدتين التعليميتين تم عمل ما يلى من خطوات :

أ- استطلاع رأى المتخصصين ( موجهين التربية الفنية ) والقائمين بتدريس مادة التربية الفنية ( معلمين التربية الفنية ) (١) ، عن مدى تواجد المفاهيم الفنية / التعميمات والاستراتيجيات التدريسية ومهارات التدقّق الجمالى والنقد الفنى بمنهج التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى ، الترم الأول للعام الدراسى ، ٢٠١٩/٢٠٢٠م الوارد من وزارة التربية والتعليم

ب- استطلاع رأى المتخصصين ( موجهين التربية الفنية ) والقائمين بتدريس مادة التربية الفنية ( معلمين التربية الفنية ) (٢) الخاص بأهمية المادة ، ودقة وضع المفاهيم الفنية / التعميمات وتفعيل تدريسها ومواكبتها للعصر التكنولوجى والاستفادة منه ، بناء على ما ورد فى منهج التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى ، الترم الأول للعام الدراسى ، ٢٠١٩/٢٠٢٠م ، والواقع الحالى بين دور كل من معلم التربية الفنية والتلميذ فى التدريس .

ت- استطلاع رأى المتخصصين ( موجهين التربية الفنية ) والقائمين بتدريس مادة التربية الفنية ( معلمين التربية الفنية ) (٣) كأحد مصادر إعداد قائمة المفاهيم الفنية / التعميمات المناسبة واللازمة لتلميذات الصف الثانى الاعدادى .

ث- قائمة بالمفاهيم الفنية / التعميمات المناسبة واللازمة لتلميذات الصف الثانى الاعدادى بعد اخذ رأى المختصين (اعضاء هيئة التدريس فى المناهج والتربية الفنية ) ج- قائمة مهارات التدقّق الجمالى والنقد الفنى .

١.٢ اعداد دليل معلم التربية الفنية للاستعانة به عند تدريس وحدتين التربية الفنية الخاصة بالبحث باستخدام استراتيجية الصف المقلوب لتلميذات الصف الثانى الاعدادى واستطلاع رأى المحكمين عليها .

١.٣ اعداد كراسة نشاط خاص بالتلميذ وفقا لاستراتيجية الصف المقلوب لتلميذات الصف الثانى الاعدادى واستطلاع الرأى عليها .

ثانيا : أدوات البحث :

اشتملت على ما يلي :

١. اختبار تحصيلي معرفي (الذي يطبق قبل التدريس وبعد التدريس) لتحديد وقياس مستوى

تحصيل التلاميذ للمفاهيم الفنية / التعميمات لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي للعام الدراسي

، ٢٠١٩/٢٠٢٠ م .

٢. مقياس مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الاعدادي

متغيرات البحث :

١. المتغير المستقل : اشتمل البحث على متغير مستقل واحد فقط هو تدريس التربية الفنية

باستخدام استراتيجية الصف المقلوب .

٢. المتغير التابع : اشتمل البحث على متغيرين تابعين هما :

• المفاهيم الفنية / التعميمات .

• مهارة مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني .

اجراءات البحث :

اتبع البحث الحالي الخطوات التالية :

اولا : الاطار النظري للبحث :

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي للاستفادة منها في

إعداد الإطار النظري للبحث وبناء مواد وأدواته .

إعداد الإطار النظري للبحث ويتضمن ثلاث محاور هي :

المحور الاول : تلميذات الصف الثاني الاعدادي .

١. تعريف المرحلة الاعدادية .

٢. خصائص النمو لدى تلميذات المرحلة الاعدادية .



٣. عرض لمنهج التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى ( الفصل الدراسى الاول ) للعام الدراسى ٢٠٢٠/٢٠١٩ .

**المحور الثانى : المفاهيم الفنية / التعميمات وتنمية مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى.**

١. المفاهيم الفنية / التعميمات .

٢. مهارات التدوق الجمالى فى التربية الفنية .

٣. مهارات النقد الفنى فى التربية الفنية .

**المحور الثالث : استراتيجىة الصف المقلوب كاستراتيجىة لتدريس التربية الفنية .**

١. استراتيجىة الصف المقلوب واهميتها فى تدريس التربية الفنية وعلاقتها بتحسين مستوى

تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات ومهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى من خلال .

**ثانيا : الاطار التجريبي للبحث :**

١. مصفوفة توزيع منهج التربية الفنية الفصل الأول للصف الثانى الاعدادى ، الترم الأول للعام

الدراسى ، ٢٠١٩/٢٠٢٠ م . .

٢. استطلاع رأى الموجهين والمعلمين على أهمية المادة ، ودقة وضع المفاهيم الفنية /

التعميمات وتفعيل تدريسها ومواكبتها للعصر التكنولوجى ودور كل من معلم التربية الفنية

والتلميذ فى التدريس ، بناء على ما ورد فى بمنهج التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى ،

الترم الأول للعام الدراسى ، ٢٠١٩/٢٠٢٠ م .

٣. اعداد قائمة بالمفاهيم الفنية / التعميمات المناسبة واللازمة لتلميذات الصف الثانى الاعدادى

وضبطها واستطلاع الراى عليها.

٤. تخطيط التصور المقترح لوحدين تعليميين من مقرر التربية الفنية تدرس باستخدام

استراتيجىة الصف المقلوب لتلميذات الصف الثانى الإعدادى وهو عبارة عن :

أ- تخطيط لوحدتين تعليميتين من مقرر فى التربية الفنية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب بمكوناتها .

ب- عمل دليل لمعلم التربية الفنية حول الوحدتين التعليميتين وضبطه .

ج- عمل كراسة نشاط التلميذ حول الوحدتين التعليميتين وضبطها .

٥. اعداد قائمة استطلاع رأى المحكمين ( أعضاء هيئة التدريس ) حول الوحدتين التعليميتين المقترحة .

٦. اعداد اختبار تحصيلى معرفى (الاختبار القبلى) لتحديد وقياس مستوى تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات لتلميذات الصف الثانى الاعدادى وضبطه .

٧. اعداد مقياس مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى لتلميذات الصف الثانى الاعدادى وضبطه

#### مصطلحات البحث :

- **استراتيجية الصف المقلوب** : هى احد اشكال التعليم المدمج الذى يتكامل فيه التعليم الصفى التقليدى مع التعليم الالكترونى عن طريق تبادل الادوار بين المدرسة والمنزل حيث يقوم التلميذ فى المنزل بمتابعة المادة المجهزة مسبقا من قبل المعلم ، والذى يقوم بدوره فى المدرسة فى الإجابة على استفسارات التلميذات بالإضافة الى مناقشة المادة وحل الواجبات ( احمد محمد الغامدى ٢٠١٨ ، ٣٢ ) .

- **وتعرفها الباحثة اجرائيا** : بأنها أحد الطرق الحديثة التى تجمع بين طريقة التعلم من خلال التكاليفات المنزلية بالطرق التقليدية ، وطرق التدريس التى تعتمد على استخدام تكنولوجيا التعليم وتبادل دور كلا من المعلم والتلميذ ، لتحقيق تكامل المعرفة لدى التلميذ .

- **المفاهيم الفنية** : تعرفها (امل محمود محمد ، ٢٠٠٩ ، ١٥) هى تجريد للعناصر والافكار المشتركة بين عدة مواقف ، او حقائق تكونها المعلمة عن الاسس الفنية والمهارية نتيجة

لخبراتها السابقة والحالية مما يعطى هذا التجريد اسم او عنوان والتي من الممكن ان تكون الاساس العلمى لموضوعات التربية الفنية .

- او هى تجريد يعبر عنها بكلمة او برمز وتشير الى مجموعة من الاشياء او الانواع التى تتميز بسمات وخصائص مشتركة وتجمعها فئات معينة (احمد حسين اللقانى ، وعلى الملا ١٩٩٩ ، ٢٣)

- **مهارات التذوق الجمالى** : هو ادراك القيم الجمالية فى الاشياء والقيم الاساسية التى تواجه الانسان منها ، الخير والحق والجمال والخبرة وهى تبعا لفسلفة وثقافة كل عصر ، والتوافق النفسى والارتقاء بالذوق الذى يؤدى الى الارتقاء بالذوق العام للمجتمع (فؤاد طه مغزبل ٢٠٠١ ، ٦٣)

- **وتعرفها الباحثة اجرائيا** : هو تلك القدرة التى تمكن الشخص من الاحساس والفهم للقيم الجمالية الموجودة فى الاشياء .

- **النقد الفني** : يعرفه (الشاهين ٢٠٠٦ ، ٨٦) بأنه عملية تربوية تعطى فرصة للمتعلم للتعبير عن انتاجه الفنى أو انتاج زملائه الآخرين بأسلوب موضوعي بعيد عن الذاتية ووفق طريقة نقدية متسلسلة ومتدرجة بهدف الوصول إلى درجة متقدمة في فهم وقراءة الأعمال الفنية واستخراج القيم الجمالية والفنية منها وإصدار الأحكام النقدية عليها .

- او هو " اصدار الحكم او التقييم او التساؤل حول الموضوع الفنى "

- **وتعرفها الباحثة اجرائيا** : هو القدرة على تفسير وتحليل الاعمال الفنية للكشف عن مواطن القوة والضعف والجمال والقبح لإصدار الحكم عليها .

- التحصيل الدراسي : مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والقوانين والمهارات المكتسبة قبل المتعلمين نتيجة لدراسة موضوع ما او وحدة دراسية محددة (عادل منير ٢٠١٦ ، ٢٨٠)

- وتعرفه الباحثة اجرائيا : الوصول الى مستوى محدد من اداء التلميذ ما من ناحية الكم أو الكيف في مرحلة دراسية ما .

الاطار النظري :

يتضمن الاطار النظري ثلاثة محاور رئيسية هي :

- المحور الاول : منهج التربية الفنية لتلميذات الصف الثانى الاعدادى .
- المحور الثانى : المفاهيم الفنية / التعميمات وتنمية مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى .
- المحور الثالث : استراتيجية الصف المقلوب كاستراتيجية لتدريس التربية الفنية .

المحور الاول : منهج التربية الفنية لتلميذات الصف الثانى الاعدادى .

يتم تناول المحور من خلال المرحلة الاعدادية فهى تعد مرحلة انتقالية بين مرحلتين الابتدائية والثانوية وهى مرحلة فاصله فى حياة التلميذات ويطلق عليها علماء النفس مرحلة المراهقة ، حيث انها تمتد من نهاية الطفولة الى بداية مرحلة ظهور خصائص الأنوثة والرجولة كما تتميز هذه المرحلة بالتغيرات الجسمية والانفعالية السريعة والكثيرة ، ولكي يتحسن تعليم التلميذات فى هذه المرحلة المهمة من مراحل نموهم ، ويتحقق لهم نموا شاملا ومتكاملا ، لا بد من التعرف على خصائص النمو التي تميز تلك المرحلة .

خصائص النمو لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى :

• نمو المهارات الجسمية :

ويقصد بها تلك التغيرات التي تطرأ على الشكل الخارجى أو الظاهري للجسم ، كطول التلميذ وزنه ، ونمو العضلات والعظام وغيرها .

- ويمكن وصف مظاهر النمو الجسمي للتلميذ في هذه المرحلة بالتالي :
- تتميز هذه المرحلة بالنمو السريع لجسم التلميذ ، وزيادة نمو العضلات والقوة البدنية بصفة عامة ، بحيث تكون الفروق في القوة العضلية في منتهى الوضوح بين الإناث والذكور .
  - يزداد طول التلميذ زيادة سريعة ويتسع الكتفان ، ومحيط الأرداف ( خاصة عند الإناث ) ، ويزداد طول الجذع وطول الساقين ، مما يؤدي إلى زيادة في الطول .
  - يهتم التلميذ بالمظهر الشخصي الخارجي ، ويظهر ذلك لدى الأنثى أكثر من الذكر .
  - يعاني تلميذات هذه المرحلة من بعض المشكلات المختلفة ، كالعادات الغذائية غير السليمة ، وانخفاض قوة التحمل .

#### • النمو العقلي :

- وهو تلك التغييرات التي تطرأ على الأداء العقلي للتلميذ بشتى صوره المختلفة في الكم والكيف . ومظاهر النمو العقلي للتلميذ تتركز في الآتي :
- إدراك المفاهيم والعلاقات المجردة ، والمبادئ الأخلاقية والقيم .
  - تزداد قدرة التلميذ على الانتباه والإدراك والإصغاء ، بعد أن كانت محدودة في مرحلة الطفولة .
  - تزداد قدرته على التفكير التخيلي ، والانسحاق وراء أحلام اليقظة .
  - تتضح الفروق الفردية بشكل ملموس في هذه المرحلة ، ويظهر الاختلاف في درجة القدرة العقلية العامة .
  - يميل المراهق عادة إلى التفكير النقدي ، فلا يتقبل الحقائق بدون أدلة عليها .

#### • النمو الانفعالي :

- هو ما يطرأ من تغييرات مختلفة على انفعالات التلميذات واستجاباتهم للمثيرات الحسية من حولهم . مظاهر النمو الانفعالي للتلميذ تتركز فيما يلي :

- التلميذ في هذه المرحلة شديد الحساسية نتيجة الفروق في معدلات النمو .
- التقلبات الانفعالية في تصرفات المراهقين ، وذلك لكونهم يتصرفون كال كبار حيناً ، وكالصغار حيناً آخر .
- السعي لتكوين هوية ذاتية مستقلة ، وتحقيق الاستقلال الانفعالي ، طناً منه أنه في غنى عن الخدمات التي يقدمها الكبار له .
- كثرة الغضب عند المراهقين وقلة الصبر والعناد بحيث لا يسهل في هذه المرحلة توقع تصرفات التلميذ .
- تتميز هذه المرحلة بالخيال الواسع الخصب والاستغراق في أحلام اليقظة والإصرار على الرأي .

#### • نمو العلاقات الاجتماعية :

- ويقصد به علاقة التلميذ بالبيئة المحيطة به من اسرة ومدرسة ومؤسسات اجتماعية داخل المجتمع ، ومدى عمقها واتساعها .
- و من أبرز مظاهر نمو العلاقات الاجتماعية ما يلي :
- يميل التلميذ في هذه المرحلة نحو الاستقلال بذاته ، والاعتماد على النفس ، والاستقلال الاجتماعي .
- عادة ما يرفض توجيهات الكبار ويميل الى حب القيادة والسيطرة والتمرد على مصادر السلطة .

فالمرحلة الاعدادية من اخطر مراحل نمو التلميذات حيث يتشكل فيها الكثير من الجوانب الشخصية الخاصة بالتلميذ والعديد من العادات والتقاليد ، حيث تتميز هذه المرحلة بخصائص نمو تختلف عن مراحل النمو في مرحلة الطفولة او المراهقة وتتميز بالتغيرات الجسمية والانفعالية السريعة والمتقلبة ، ومن هنا يجب ان يراعى واضعى المناهج الدراسية متطلبات تلك المرحلة والاستراتيجيات وطرق

التدريس وأساليبها التي تساعد على مسايرة تلك التغيرات وخاصة في منهج التربية الفنية ، بحيث لا يكون الاهتمام بالتركيز على انتاج عدد من الاعمال الفنية (الكم وليس الكيف) وقلة الاهتمام بالجوانب الثقافية ومهارات التذوق الجمالى والقدرة على العرض والنقد الفنى والتي بدورها تنمى لدى التلميذ كافة الجوانب معا ، ويصبح هناك اتزان في بناء شخصيته .

**منهج التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى الحالى ( الفصل الدراسى الاول ) للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠م**

من خلال قراءه الباحثة لمنهج الصف الثانى الاعدادى الفصل الدراسى الاول ، قامت الباحثة بعمل عرض لمحتوى المنهج اتبعت فيه ما يلى :

**عرض مبسط لما هو موجود بالفعل فى المنهج الحالى :**

- منهج التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠ ( الفصل الدراسى الاول ) هو عبارة عن مجموعة من المعايير والمؤشرات والمحاوِر هذا بالإضافة الى المحتوى ومجموعة من الانشطة المقترحة الصفية واللاصفية ، وتبدأ دراسة المنهج مع بداية العام الدراسى في اواخر شهر سبتمبر الى النصف الاول من يناير ، ملحق رقم (٦) يوضح مصفوفة توزيع منهج التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى ( الفصل الدراسى الاول والثانى ) للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠م .

- حيث يدرس التلميذ من بداية سبتمبر الى نهاية اكتوبر ثلاث محاور رئيسية هي ( الثقافة الفنية- التعبير الفنى - التصميم الفنى ) هذه المحاور متضمنه ثلاث موضوعات هي ( الفن الاسلامى- التعبير عن احد المناسبات - اساسيات فى الفن ) .

- في شهر نوفمبر فيدرس التلميذ المحاور التالية (التعبير الفنى - الاشغال الفنية ) متضمنة الموضوعات التالية (القضايا المعاصرة - الكولاج ) .

- وفي شهر ديسمبر والاول من يناير يدرس التلميذ المحاور التالية ( الثقافة الفنية - تصميم فني - اشغال فنية - اشغال فنية ) متضمنة الموضوعات التالية ( اللدائن والبلاستيك - عمل فني نفعي - تنفيذ عمل تصميمي - التجهيز للمعرض المدرسي ) مما سبق يتضح ما يلي :

١. كثرة عدد الموضوعات التي يتم تدريسها للتلميذ مما يساعد على عدم ادراك التلميذ بأهمية ما يدرسه حيث ان كثرة الموضوعات يجعل المعلم لا يتناول المعلومات كاملة وبالتالي تصحح المعلومة لدى التلميذ غير واضحة ، وهذا ما اكدت عليه النتائج الخاصة باستطلاع رأى موجهى ومعلمى التربية الفنية ملحق رقم (٥) .

٢. بالنسبة لموضوعات المنهج الخاصة بالثقافة الفنية هي موجودة بالمنهج حيث يدرس التلميذ موضوعات مثل سمات وخصائص الفن الاسلامى وعلاقة الفن الاسلامى بفنون التراث الاخرى ليدرستها التلميذ في (٩٠) دقيقة فقط لمره واحدة ، وهذا بالطبع لا يكفى ، حيث يجب ان يدرس التلميذ الثقافة الفنية على الاقل في أربعة لقاءات ، حتى يكون هناك الفرصة الكاملة لان يدرس التلميذ الموضوع من جوانبه المختلفة .

٣. فى المعيار الاول ( التراث المحلى والعالمى ) .

- لا يتوافق مع مؤشر الموضوعات ومؤشر المحتوى حيث انه لا يوجد بالمحتوى اى اشارة لموضوعات تخص التراث العالمى .

- عدم تحديد ووضوح المفاهيم الفنية / التعميمات اللازم دراستها للصف الثانى الاعدادى .

- ضيق الوقت حيث يدرس التلميذات (ثقافة فنية - وتعبير فنى - وتصميم فنى ) فى (٥) لقاءات فقط بالتلميذات .

٢- فى المعيار الثانى ( الحواس مدخل للمعرفة فى الفن ) .

- تم اهمال المؤشر والموضوعات للحواس المختلفة والتركيز فقط على حاسة البصر .



- عدم توافق المحتوى التدريسي مع المعيار .
  - اهمال دراسة الطبيعة وعناصرها التشكيلية .
  - عدم الاهتمام باستغلال خامات الطبيعة بالقدر الكافي في تنمية الحواس .
  - عدم ارتباط المحور الفني والموضوعات بالبيئة التي يعيش فيها التلميذات .
  - عدم التأكيد في المحتوى التدريسي على استغلال خامات البيئة الطبيعية .
- ٣- في المعيار الثالث ( انتاج العمل الفني ) نجد ان يشمل ثلاث محاور هي :
- محور الثقافة الفنية لا يتناسب مع المحتوى .
  - محور التصميم الفني لا يتناسب مع الموضوعات الخاصة به وهو اعادة استخدام مخلفات البيئة .
  - محور الاشغال الفنية حيث تحدد له موضوعات تعتمد على التنوع اللمسى للأسطح .
  - ونجد أن هذا المعيار بمحاوره يحتوى على مؤشرات استخدام توظيف التكنولوجيا فى انتاج اعمال فنية وعند تحليل المحتوى الخاص بهذا المعيار نجد انه لا يوجد اى ارتباط بين المعيار ومحاوره ومؤشراته .
- ٤- المحور الرابع وهو (نقد وتحليل الاشكال البصرية ) .
- ليس هناك علاقة بين المعيار والموضوعات والمحتوى حيث يدرس التلميذات اخراج الاعمال الفنية ، وهو ليس له علاقة بالمحور الفني حيث ان المحور الفني لهذا المعيار هو اشغال فنية وليس ثقافة فنية .
- وتأسيسا على ما سبق اتضح مدى ضعف الارتباط بين المعايير والمحاور والمؤشرات وموضوعات منهج التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى ، وبالتالي يترتب على ذلك عدم وضوح المفاهيم الفنية /

التعميمات التي يدرسها التلميذات ، مما يؤدي الى ضعف كبير في تنمية مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي .

**المحور الثاني : المفاهيم الفنية / التعميمات ودورها في تنمية مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني :**

**اولا : المفاهيم الفنية / التعميمات :**

يتناول هذا المحور المفاهيم الفنية / التعميمات واهمية تحصيلها في تنمية مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لدى التلميذات .

• ماهية المفاهيم الفنية / التعميمات وطبيعته :

يختلف تعريف المفهوم الفني حسب المجالات والتخصصات المختلفة وقد اظهرت بعض الدراسات مثل دراسة ( هند رضا ، ٢٠٠٦ ) ، ( عبد الرازق معاذ ، ٢٠٠٨ ) ، ( معتز عناد غزوان ، ٢٠١٢ ) ان المفاهيم الفنية / التعميمات تنقسم الى فرعان رئيسيين احدهما يتضمن الاسس المنظمة للعمل من ( اتزان ، وحدة ، حركة ، ايقاع ) والآخر يتضمن عناصر العمل الفني من ( خط ، نقطة ، شكل ، ملمس ، لون ، مساحة ، فراغ ) وفيما يلي عرض لبعض تعريفات المفهوم حيث عرفه كل من ( احمد حسين اللقاني ، وعلى الجمل ، ١٩٩٩ ، ١٣ ) بأنه تجريدات تطلق عليها رموز لفظية وذلك من خلال احد المواقف والحقائق ووضعها في فئات معينة متشابهة في بعض الخصائص او في خاصية معينة ، والمفاهيم العلمية تحظى باهتمام كبير لدى الباحثين نظرا لأنها تشكل اساس العلم وهيكله حيث تزود المتعلم ببناء معرفي منظم ( كمال عبد الحميد زيتون ، ٢٠١٢ ، ١٢٩ ) ، كما انها تعتبر مفتاح المعرفة الحقيقية الذي يقود المتعلم الى تصنيف المعلومات وتفسير الخبرات وادراك ما يتعلمه ( Mychaeils, J.U.1996, P.106 )

**مستويات تعلم المفاهيم : تنقسم مستويات تعلم المفاهيم لثلاث مستويات كالتالي :**

١. مستوى التعريف البسيط : وهو يتمثل في التعرف على الاشياء وتصنيفها .

٢. مستوى التعريف المركب : وهو يعتمد بشكل كبير على خبرة الفرد ومستوى نضجه حيث ان مستوى التعرف فيه يكون اكثر تعقيدا .

٣. مستوى المدرك المعنوى او النظرى : وهو يختص بالخبرات الغير ملموسة او محسوسة وعلاقتها بالأشياء الظاهرة

حيث ان تعلم التلميذ لمفهوم معين مثل (الوحدة فى العمل الفنى) يمكن توضيحه وتعلمه بشكل اسهل من مفاهيم اخرى مثل ( مهارات التدوق الجمالى ) لأنها تحتاج الى الكثير من المعرفة بالأساليب الفنية المختلفة والمدارس الفنية المتعددة مما يجعل استيعاب التلميذ لها عملية معقدة الى حد ما .

#### ماهية المفاهيم الفنية / التعميمات فى التربية الفنية :

يعتبر مقرر التربية الفنية من أكثر المقررات التى تعبر عن الاحاسيس والمشاعر الداخلية للإنسان ، وعن افكاره وعقائده ، وإحساسه بمهارات التدوق الجمالى والذى يمد بالخبرات الفنية التى تؤهله للقيام بعملية النقد الفنى ، ويعتبر مقرر التربية الفنية هو بمثابة كل ألوان الثقافة الفنية المتاحة فى التعليم العام من عمر ما قبل المدرسة إلى نهاية المرحلة الثانوية التى تربى التلميذ تربية تدوقيه يستطيع من خلالها أن يتعرف على لغة الأشكال ، ويقراها ويتأثر بها .

والتربية الفنية كأى مادة علمية لها أهمية كبيرة ، ودور فعال فى إعداد التلميذ إعداداً جيداً ، ليكون لديه المرونة الكافية لحل المشكلات التى تقابله بطرق إبداعية ، كما ينمو لديه الإحساس بتدوق الجمال فيما حوله من البيئة ، أو الطبيعة كما تنمو ثقافته البصرية ، وهذا النمو ينعكس على ادائه وسلوكه ، واصدار حكمه على الاشياء ، وتغير فيه كثير من الجوانب الوجدانية ، ويصبح بالتدريج متذوقاً وناقداً للجمال ، فيتغير سلوكه تبعاً لما يتغير فيه من إدراك للجمال .

وبناء على ذلك فان مستوى مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى عند التلميذات يتوقف على مدى ما يحققه مقرر التربية الفنية من نمو فى معارف التلميذات الخاصة بالفن ، وان افتقار مناهج التربية

الفنية في التعليم العام لتنمية مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني لهو من الامور ذات القصور الواضح في طبيعة المنهج ( جاسم عبدالقادر جمعه ٢٠٠٣ ، ١٥٤ ) ومناهج التربية الفنية وبخاصة منهج التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى ، والذي ينهى التلميذ دراسته فيه ، وبنيتة المعرفية ضعيفة لمادة التربية الفنية ومفاهيمها، لأنه لم يتعرض في سنواته الدراسية السابقة إلا لخبرات فنية قليلة تكاد تكون متكررة ، ومحدودة المفاهيم ، والمصطلحات الفنية ، وبالتالي تكون النتيجة تدنى المستوى التحصيلى لدى التلميذات ( عصام عبدالرحمن ، ٢٠١٥ ) ، للغة الفن المتمثلة في أسس، وعناصر، ومعالجات ، وقيم العمل الفني التي تعتبر اهم أبجديات أى عمل فنى ، وأساس لتنمية مهارات التذوق الجمالى والإحساس بالجمال عموما ، وبالتالي تنمية الاتجاه النقدى واصدار القرار لدى التلميذ .

#### • اهمية تعلم المفاهيم الفنية / التعميمات للتلميذات :

تعلم المفاهيم الفنية / التعميمات يساعد التلميذ على تفهم المصطلحات الفنية وفهم لغة الشكل وتقدير قيمة الفن ، كما تساعد التلميذ ايضا في تحديد هوية الاشياء الموجودة في البيئة الجمالية المحيطة به ، كما ان المفاهيم الفنية / التعميمات تساعد على تلخيص وتصنيف كل ما هو موجود من اشياء ومواقف في البيئة التي يعيش فيها التلميذ .

#### انواع المفاهيم الفنية / التعميمات :

وضعت العديد من التصنيفات للمفاهيم الفنية /التعميمات منها تصنيف (برونر) و ( زينب محمود على ٢٠١٠ ) وتصنيف ( مشيرة بلبوش ١٩٩٥ ) والآخر هو ما يتبناه البحث الحالى وذلك لأنها محددة وواضحة مما يساعد المعلم على وضع اهداف تساهم في تنميتها المفاهيم الفنية / التعميمات الخاصة بمادة التربية الفنية كما صنفتها (مشيرة مطاوع بلبوش ١٩٩٥ ، ٦٦) :

١. مفاهيم تشكيلية : وهى التى تضمن عناصر بناء الفن مثل : الخط والملمس واللون والمساحة والنقطة والحجم .

٢. مفاهيم تقنية : وهى التى تضمن المبادئ والاساليب التى يتبعها الممارس للفن ،والتى تميزه عن غيره مثل مزج اللون و التظليل والتتقيط .

٣. مفاهيم مادية : وهى التى تتمثل فى المواد الخام التى يتم تشكيل العمل الفنى بها مثل المواد الطبيعية والصناعية

٤. مفاهيم تعبيرية : وهى تضمن الطرق التى يستخدمها الفنان للتعبير عن الحالة الانفعالية والمزاجية التى تتأكد فيها القيم التعبيرية وهى تتمثل الحزن والخوف والعنف والفرح غيرها من الاساليب التعبيرية .

٥. مفاهيم فلسفية : وهى التى ترتبط بمفاهيم التحليل الجمالى والفلسفى للأعمال الفنية مثل الابداع والابتكار والفكر .

واستفادت الباحثة من العرض فى المحور السابق فى تحديد المفاهيم/ التعميمات بصورة مبدئية سوف تتضح فى القائمة فى الاجراء الميدانى :

فتحديد المفاهيم الفنية / التعميمات فى التربية الفنية له قدر كبير من الاهمية حيث تعتمد عليها الثقافة الفنية للتلميذ ، بمعنى ان استخدام المهارات العقلية والمعلومات اللفظية فى الفن يمثل اهمية كبيرة فى عملية تكوين المفاهيم التى قد تساعد التلميذ من اكتساب المهارات الفنية المختلفة .

**ثانيا : مهارات التدوق الجمالى فى التربية الفنية :**

مهارات التدوق الجمالى هو عملية اتصال بين طرفين ، الاول هو الفنان ممثلا فى اعماله الفنية ، و الثانى هو المستمتع الذى ينظر الى تلك الاعمال ويحاول ان يستمتع بها ، وعملية التدوق ذات مسؤولية مزدوجة ، جانب من هذه المسؤولية يقع على المستمتع والجانب الاخر يقع على الفنان (خضرا ٢٠٠٤، ٢١٣) ، ومهارات التدوق الجمالى هو نمط مركب من السلوك يتطلب فى جوهره

اصدار الاحكام على فكرة او قيمة شىء او موضوع من الناحية الجمالية ويكون ذلك من خلال ثلاث عمليات هي (سعدية محسن ١٤، ٢٠١٠) :

١. الحساسية الجمالية .

٢. التفضيل الجمالى .

٣. الحكم الجمالى .

• اهمية دراسة مفهوم مهارات التذوق الجمالى بالنسبة للتلميذات :

من الدراسات التى تناولت اهمية مهارات التذوق الجمالى بالنسبة للتلاميذ دراسة (عبدالرحيم ابو الهيجاء، ٢٢، ٢٠٠٩) و (فوزى الشريبنى، ١٣، ٢٠٠١) و (Holt David,2003,p.76) ( وقد اوضحت اهمية مهارات التذوق الجمالى فى انه :

١.يساعد فى تكوين المعيار الجمالى لدى التلاميذ والذى يتذوقوا من خلاله الفن .

٢.تنمية المعرفة الفنية لدى التلاميذ وتطوير قدرتهم على التميز بين الاشياء وتعميق رؤيتهم للطبيعة .

٣.يساهم فى تكامل شخصية التلميذ .

٤.يعطى رؤية مختلفة للبيئة مما يساعد فى تحسين البيئة وتطويرها .

٥.تساعد فى تربية حواس التلاميذ الجمالية واكسابهم سلوكا جماليا وتنمية مهاراتهم النقدية

• مهارات التذوق الجمالى :

تناولت العديد من الدراسات مهارات التذوق الجمالى منها ( منصور زواوى ، ٢٠١٨ ) ، (محفوظ القزاز ٢٠١٤) حيث تناول هذا البحث عدد من مهارات التذوق الجمالى يتكون من مجموعة من المهارات الرئيسية التى يتميز كل منها بخصائص معينة وهى مهارة الرؤية الفنية ومهارة ادراك القيم التشكيلية ومهارة الحساسية الجمالية ومهارة التفضيل الجمالى . وسوف يتضح ذلك فى قائمة مهارات التذوق الجمالى والنقد الفنى ملحق رقم (٨) .

ومما سبق يتضح ان الاهتمام بتنمية مهارات التدوق الجمالى لدى التلميذات وبخاصة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بصفة عامة وتلميذات الصف الثانى الاعدادى بصفه خاصة (عينه البحث) يعد قضية تربوية يجب ان تهتم بها المدرسة من خلال المناهج الدراسية وخاصة منهج التربية الفنية .

### ثالثا : النقد الفنى فى التربية الفنية :

مما لاشك فيه أن النقد التفسيري والتحليلي من الامور الهامه فى بناء الثقافة الفنية للتلميذ لأنه يمكن من خلاله تفسير وتوضيح العمل الفنى ، ومعلم التربية الفنية الحديثة لابد ان يكون لديه الامام الكافى بمقومات النقد الفنى البناء ، حتى يتمكن من تفسير محتوى العمل الفنى للتلميذات وذلك لإمداد التلميذات بالوعى الكافى لإدراك محتوى اى عمل فنى ، هذا بجانب اكسابهم القدرة ايجاد نوع من التفاعل مع العمل الفنى التى تساعد فى بناء حاسة التدوق الفنى والجمالى لديه ، كما ان للنقد الفنى اهمية خاصة فهو يساعد التلميذ على الرؤية الصحيحة للأعمال الفنية ونقد العمل من خلال ايضاح مواطن القوة والضعف فى العمل الفنى والعمل على توسيع خبراته عن طريق الممارسة العملية .

### • اهمية دراسة مفهوم النقد الفنى بالنسبة للتلميذات :

١.النقد الفنى يساعد التلميذات على اكتساب مهارات التفكير النقدى وفى الوقت نفسه يحررهم

من قيود خبراتهم المحدودة مما يؤدي الى توسيع دائرة المعارف للقيم الفنية والجمالية فى

التراث الانسانى .

٢.عندما يتكامل النقد الفنى فى مجال التربية الفنية مع طرق ومهارات التفكير النقدى ، فان

التلميذ يتخطى حدود التحليل الجمالى والفنى للعمل الفنى فقط الى افاق ارحب لرؤية

الواقع والحياه بصوة مكتملة .

٣. من خلال تحليل ونقد التلميذات لأعمال الفنانين المحليين العالميين المعاصرين او فى الحضارات القديمة فى مجتمعهم والمجتمعات الاخرى ، فان ذلك لا يؤدى فقط الى تطوير قاعدة محتوى التلميذ وحساسيته وايضا رفع مستوى وعيه فى الفن فقط ولكن التفكير بصفه عامة .

٤. لم يعد دور التربية الفنية مقتصر على ممارسة نشاط تقنى فنى فقط ، بل ان عمليات النقد اثناء ممارسة النشاط الفنى تمثل تدريبا على عمليات التفكير النقدى من خلال الربط بين الخامات والادوات المناسبة لتحقيق القيم التعبيرية والمفاهيمية وفقا لتصورات التلميذات .

#### • انواع النقد الفنى :

يوجد العديد من انواع النقد الرئيسية بحيث منها ما يرتبط بتفسير العمل الفنى وانواع اخرى ترتبط بتقديره ، ومنها ايضا له دور تربوى عند تطبيقها وهى كالتالى ( عماد ابو زيد ، ٢٠١٠ ، ٢١٥ ) :

١. النقد السياقى : وهو يتناول معالجة العمل الفنى ورموزه وموضوعه الفكرى وذلك بتجاوز العمل الفنى ذاته والاتجاه نحو الحياه مما يساعد على اكتشاف ما تتضمنه الاعمال الفنية من اشارات تاريخية او اجتماعية او رمزية تسهم فى تفهم العمل الفنى

٢. النقد الانطباعى : وهو يتميز بقيمته التعليمية لما يكشف من خلاله عن الافكار والمشاعر والصور الخيالية وما يرتبط بانفعالات ومشاعر واحاسيس نفسية تثرى من رؤية العمل الفنى مما يشجع على الاقبال على ممارسة العمل الفنى بخيال خصب دون تردد .

٣. النقد الباطن : وهو يعرف بالنقد الجديد يغلب عليه الطابع التعليمى بصورة واضحة نظرا للبحث الدائم والمستمر للكشف عن المعانى التى يتضمنها الانتاج الفنى ، مما يلف النظر الى جماليات يصعب ادراكها من السطح الخارجى ، فهو يبحث فى عمق العمل الفنى وما يحتويه من تعبير غامض وخفى .



٤. النقد الاستكشافي : والنقد فيه يقوم على الملاحظة المباشرة لجوانب العمل الفني واعطاء تقييما اوليا ، بحيث يؤجل مهمة اعطاء الحكم على اساس انه قابل للمزيد من الاستكشاف الى ان يكتمل الوصف والتفسير لتحقيق القيم فى الحكم .

٥. النقد القصدى : وهو يختص بالجانب النفسى والجمالى عند الفنان والعمل الفنى بحيث يثير الناقد من خلاله العديد من الاسئلة للبحث عن القيمة التى يحققها الفنان من خلال عمله بوصف اداة للتعبير الجمالى .

### • المعارض والمتاحف ودورها فى تثقيف التلميذ فنيا :

#### ١. المعارض :

المعارض هى احد الوسائل التى تساعد على الارتقاء بالذوق الفنى والجمالى للتلميذات كما انها تؤكد على ذات التلميذ وتزيد من ثقتهم فى انفسهم مما يجعل لديهم الرغبة فى ممارسة الفن ، كما ان المعارض تعمل على النهوض بمستوى التربية الفنية من خلال تناولها لاتجاهات فنية سليمة ، كما انها تساعد التلميذات على معرفة ما وصلت اليه المادة من تقدم او تتطور ، وبما ان هناك العديد من انواع المعارض المختلفة مثل المعارض الشخصية والمعارض العامة ومعارض الادارات المدرسية والمعارض داخل المدرسة ، وفى اقامة المعارض المدرسية فرصة كبيرة للتعرف على المواهب الفنية للتلميذات واكتشافها وتمهيد سبل النجاح لهم من خلال تدريب التلميذات على تحمل المسؤولية ، كما ان للتربية الجمالية التى تعكسها المعارض الفنية دور اساسى فى تكوين شخصية التلميذ المتكاملة وتنمية حواسه ، وزيادة قدرته على مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى .

#### ٢. المتاحف :

المتحف هو مكان لجمع التراث الطبيعى والانسانى والحفاظ عليه وعرضه بهدف التعليم والثقافة (منظمة المتاحف الامريكية ) ، ومما لا شك فيه ان للمتاحف اهمية كبيرة داخل

المجتمعات باعتباره وسيط حضارى لنقل ثقافات الشعوب وحضارتها وافكارها ، حيث تتنوع الادوار التي يقدمها المتحف داخل المجتمع بين الدور الثقافى والدور التربوى وايضا الاجتماعى هذا بالإضافة الى الدور الترفيهى.

وحيثما تم ظهور المتحف المدرسى وهو بمثابة متحف دائم بالمدرسة يضم الاعمال الفنية الحديثة وكذلك بعض الاعمال التي تتميز بها البيئة المدرسية او المحافظة التي تنتمي اليها المدرسة وقد اكدت العديد من الدراسات مثل ( انجى عزيز ٢٠١٣ ، ٤٨٠ ) ان المتحف مصدر من مصادر التعلم للتلميذات حيث يساعد في تعزيز مفاهيم فنية ومهارات تعليمية ، كما انها تسعى الى ايجاد نشاطات تربوية متنوعة تشتمل على معارض متجولة تصنف ضمن النشاط الطلابى ، هذا بالإضافة الى توظيف التقنيات الحديثة ووسائل التعلم الحية فى مجال التعليم الالكترونى .

ومما سبق يتضح لنا ان الاهتمام بتدريس المفاهيم الفنية / التعميمات بكافة أنواعها السابق ذكرها لتلميذات المرحلة الاعدادية يجب ان يحظى بالاهتمام الكافى حتى يكون له الاثر الاكبر على تنمية مهارات التذوق الجمالى والنقد الفنى ، حيث يرى ( جاسم جمعة ، ٢٠٠٣ ) ان مستوى مهارات التذوق الجمالى والنقد الفنى عند التلميذات متوقف على ما تحققة مقررات التربية الفنية فى التعليم العام من نمو معارفهم الخاصة بالفن ، وانه من الضرورى الاهتمام بمناهج التربية الفنية فى التعليم العام بوجود مساحة لدراسة مهارات التذوق الجمالى والنقد الفنى بكافة أنواعه (سياقى - انطباعى - باطنى - استكشافى - قصدى ) وسوف يتضح ذلك فى قائمة مهارات التذوق الجمالى والنقد الفنى ملحق رقم (٨) ، وذلك للارتقاء بمستوى التلميذات ، ليساعد ذلك فى ترسيخ القيم الجمالية فى سلوك التلميذ وتعامله مع الاخرين ، وبالتالي الارتقاء بالعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع .

### المحور الثالث : استراتيجية الصف المقلوب فى تدريس التربية الفنية .

استراتيجية الصف المقلوب من الاستراتيجيات الحديثة التى تهتم بنقل الشرح النظرى الى خارج الفصل الدراسى لاستثمار وقت الدراسة فى التطبيق والممارسة وهذا مما يعطى تفاعل اكثر فى الفصول الدراسية .

#### • مفهوم استراتيجية الصف المقلوب :

تعد استراتيجية الصف المقلوب من الاستراتيجيات الفعالة فى تشكيل مدرسة المستقبل التى تكون التكنولوجيا فيها هى المحرك الاساسى والفعال فى عجلة التحول التربوى وذلك باعتبار التكنولوجيا المدخل الاساسى بعد الطاقات البشرية فى الحصول على المعارف والعلوم وهذا ما اوصت به دراسة (Ball، ٢٠١٣) ودراسة (Butt، ٢٠١٤) ، وتطبيق استراتيجية الصف المقلوب تقوم على انعكاس نظام التعلم التقليدي ، بطريقة منظمة ومقصودة تهدف الى توظيف تكنولوجيا التعليم وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة فى توضيح محتوى المقرر الدراسى للتمييز قبل حضور الحصة الدراسية لاستغلال وقت التلميذ فى الفصل الدراسى للممارسة الفعلية للمعرفة عبر الأنشطة التفاعلية ، حيث يبدأ المعلم فى توفير فرص لمناقشة المعلومات ، ومراجعتها، وتحليلها، وتطبيق المفاهيم الخاصة بالدرس تحت إشرافه وتوجيهه ، كما يمكنه بعد ذلك إجراء نقاشات مع التلميذات عن تلك المفاهيم والمعلومات . ويبدأ التلميذات بالعمل سواء فردي أو فى مجموعات على ممارسة الأنشطة أو المشاريع داخل الفصل الدراسى ، مما يؤدي إلى توضيح تلك المفاهيم ، والانطلاق بهم من مرحلة الحفظ والتلقين والفهم إلى مرحلة التحليل ، وتطبيق المعارف المكتسبة ، والإنتاج تحت إشراف المعلم بالإضافة لتوجيهه ، وتقديم الملاحظات فى الوقت نفسه ( عزام ، ٢٠١٧ ) ، ( عبدالسميع و كفاى وفؤاد ٢٠١٧ ) .

ويعرف نجيب (٢٠١٤) الفصول المقلوبة : هو نموذجاً تربوياً حديثاً يستخدم العديد من التقنيات الحديثة وشبكة الإنترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع الفيديو او بعمل الملفات الصوتية او غيرها من الوسائط ، ليطلع عليها التلميذات في منازلهم او في أي مكان آخر باستخدام الكمبيوتر أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس .

وايضا عرفه (خليفة، ٢٠١٣، ص ٤٩٤ ) بأنه عبارة عن نموذج تربوي يهدف الى استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة وشبكة الانترنت بشكل يسمح للمعلم بإعداد الدروس عن طريق الملفات الصوتية ، ومقاطع الفيديو او غيرها من الوسائط التي من الممكن ان يتطلع عليها المتعلم في منزله "

#### • لماذا استراتيجية الصف المقلوب ؟

١. الزيادة في عدد التلميذات في الفصل الواحد مما ادى الى ازدحام الفصول .
٢. سرعة التطورات التكنولوجية واتجاه المعلمين والمتعلمين الى استخدام كثرة استخدام شبكات التواصل المختلفة .
٣. طول المقررات الدراسية وضيق وقت الحصة
٤. زيادة اعداد التلميذات داخل الفصل ادى الى زيادة الفروق الفردية .
٥. اضطرار المعلم او التلميذ للتغيب عن الحصة لظروف ما .

#### مميزات استراتيجية الصف المقلوب :

١. تشجع كلا من المعلم والتلميذ على الاستخدام الامثل للتقنيات الحديثة في مجال التعليم:
- التحفيز والتواصل مع المتعلمين في صورة درس مسجل يستمع إليه المتعلمين في أي مكان خارج الصف ثم يطبقون ما تعلموه من التسجيل عمليا داخل الصف وبذلك تكون مهام الصف والبيت قد انقلبت وتبادلت الأدوار .

٢. الاهتمام بالتلميذات المتعثرين اكاديميا : يكون ذلك من خلال ادماج التلميذات المتعثرين اكاديميا فى العملية التعليمية مما يعطى لهم الثقة فى انفسهم ودافعية اكثر للتعلم وايضا تقليل الفجوة بين التلميذات المتعثرين والتلميذات المتميزين .

### ٣. التوافق ومتطلبات العصر الرقى :

العصر الرقى افرز جيلا مختلفا بحيث نشا فى بيئة مليئة بالأجهزة والادوات التكنولوجية والرقمية حتى اصبحت من مفردات حياته اليومية ، فاصبح التلميذ بشكل شبيهه دائم متصل بالإنترنت من خلال وسائل الاتصال المختلفة مثل الهاتف الخلوى او الحاسوب والاجهزة اللوحية .

٤. تساعد المعلم على تقييم مستوى اداء التلميذات : وذلك بتقييمه لأدائهم أثناء ممارسة الأنشطة الصفية بتوظيف الأسئلة التفاعلية التي يمكن تصميمها باستخدام تطبيقات الإنترنت.

٥. تطوير دور المعلم من ملقنا إلى موجه ومرشد : فبدلاً من اقتصار دور المعلم على إلقاء المعلومات النظرية وتلقين التلميذات للمعلومات ، تحول دوره إلى موجه ومرشد للتلميذ اثناء ممارسته للأنشطة داخل الفصل .

٦. جذب التلميذات وتشويقهم للمادة التعليمية : وذلك من خلال توظيف الأشكال والألوان المختلفة والصور الثابتة والمتحركة فى تسجيل الدرس بما يخدم المادة التدريسية وهذا يساعد المعلم فى توضيح معنى المفاهيم الفنية / التعميمات والعبارات بربطها بالصور ولقطات الفيديو المعبرة عنها لتثبيت فى ذهن التلميذات .

٧. استغلال وسائل التكنولوجيا فى إزالة الفجوة الموجودة بين الجانب النظري والتطبيقي للمقررات المختلفة ، وذلك من خلال تخصيص وقت الدرس للجانب التطبيقي بإشراف المعلم . فكثيراً ما يشكى التلميذات من فقدانهم للجانب التطبيقي لما يتعلمونه من

معلومات نظرية داخل الصفوف ، أما الآن فيمكن للتلميذ تعلم قواعد المفاهيم الخاصة بالتربية الفنية في البيت عبر تسجيلات المعلم .

٨. يتيح للتلميذات إعادة الدرس أكثر من مرة: لتأكيد الفهم أو تدوين الملاحظات فالتلميذ أصبح حرا في الاستماع إلى الدرس المسجل حيث يستطيع أن يكرره كما يشاء أو يتوقف في أي جزء إذا شعر بالإرهاق ويكمل في وقت آخر بعد أن كان مقيداً بوقت الدرس المحدد ويتحرج من طلب تكرار جزئية من الدرس لسبب من الأسباب كانشغاله بتدوين جزئية سابقة أو شروود ذهنه في لحظة من اللحظات .

٩. توفير وقت اكثر للتعلم: فبدلاً من ان يضطر المعلم إلى تكرار نفس الشرح لعدة صفوف ، أصبح بإمكانه تسجيل الشرح و استخدامه لعدة سنوات ما دامت يحقق الأهداف المطلوبة منه بدقة .

١٠. توفير البيئة المحببة والمناسبة لقدرات التلميذ من الأجهزة التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية : حيث أن التلميذات اصبحوا لا يستطيعون الحياة بدون الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية والحوايب النقاله ووسائل التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب والفيس بوك ، فهذه الاستراتيجيه تمكننا من توظيف كل ذلك في العملية التعليمية .

١١. تساعد استراتيجية الصف المقلوب على زيادة التعلم التعاوني ، من خلال تقسيم التلميذات في الصف إلى مجموعات وتكليفهم بأنشطة وتطبيقات تنافسية تشجع التلميذات وتدريبهم على اكتساب ثقافة العمل الجماعي .

١٢. تساعد التلميذ الى ان يتحول مجرد متلقى للمعلومات الى باحث عن مصادر المعلومات: فيمكنه البحث والرجوع إلى معلومات سبق أن درسها في حصص سابقة ومراجعتها إذا نسيها وكأنه يسمعها مباشرة من المعلم.

١٣. تعزز استراتيجية الصف المقلوب مهارة التفكير الناقد و التعلم الذاتي: وبناء الخبرات

ومهارات التواصل والتعاون بين التلميذات بالأنشطة الفردية والجماعية داخل الفصل

• أهمية استخدام استراتيجية الصف المقلوب فى تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات :

استراتيجية الصف المقلوب من الاستراتيجيات التى قد تلائم تعلم المفاهيم الفنية / التعميمات نظرا للدور الكبير والاساسى للتلميذ حيث تحقق هذه الاستراتيجية التوازن بين المستويات المعرفية العليا والدنيا وتهتم بتنمية المستويات العليا من خلال الانشطة المكثفة داخل الفصل تحت اشراف المعلم وهذا ما اكدت عليه العديد من الدراسات منها (الزهرانى ، ٢٠١٥) ودراسة (اسماعيل ، ٢٠١٧) ودراسة (الحوسنى ، ٢٠١٥) مما يساعده على اتقان تعلم المفاهيم وذلك للأسباب الاتية :

- ادراك المفاهيم الفنية / التعميمات يساعد التلميذ على فهم الاعمال الفنية وسهولة قراءتها وبالتالي الاستمتاع بها .

- تنمية المفاهيم الفنية / التعميمات يحتاج مهارة التدريب النظرى والتطبيقى واستراتيجية الصف المقلوب تتيح الوقت الكافى لكل متعلم ليصل الى مستوى التحصيل المطلوب .

- الصف المقلوب استراتيجية التلميذ له دور اساسى فيها وبالتالي فهيا تساعد على تحسين اداء التلميذات .

- تساعد على تدارك الاخطاء التى يقع فيها التلميذات وذلك نتيجة الاعداد المسبق من قبل التلميذ .

- تساعد على زيادة الاتجاهات الايجابية لدى التلميذات نحو المفاهيم الفنية / التعميمات.

- بقاء اثر التعلم واحتفاظ التلميذات بالمادة المتعلمة لمد طويله .

والبحث الحالى يقتصر على مجموعه من المفاهيم الفنية / التعميمات التى احتواها مقرر التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى والتى تم تحديدها بناء على عرض لمنهج التربية الفنية الصف الثانى الاعدادى وايضا من خلال مجموعة من اللقاءات مع بعض السادة الموجهين ومعلمى التربية الفنية .

• تصميم استراتيجية الصف المقلوب :

مراحل تنفيذ استراتيجية الصف المقلوب كما حددت ( الكلى ٢٠١٥ ، ١٦١ ) :

١. **تحديد الموضوع** : على المعلم ان يختار الموضوع والمحتوى المناسب لقلب التعلم .
٢. **تحليل المحتوى** : تحليل المحتوى الى مفاهيم ومهارات وحقائق .
٣. **تصميم الفيديو التعليمي** : يمكن للمعلم تصميم المحتوى المراد قلبه ، او اختيار فيديو تم اعداده ، وبعد مراجعته وتقييمه والتأكد من مناسبته لأهداف محتوى التعلم ، حيث ان عملية انتاج الفيديو بمراحل تصميم التعليم الالكترونى ، وقد حدد الشومان (٢٠١٥ ، ٢٢٠) مراحل تصميم الفيديو التعليمي تمر بالخطوات الاتية :
- تحديد الهدف : يستخدم الفيديو التعليمي للعديد من الاغراض منها : التوضيح ، الشرح ، أو البيان العملي لموضوعات محددة ، لذا يجب تحديد الهدف من استخدام الفيديو بما يحقق اهداف التعلم .
- تحديد المحتوى : يختلف المحتوى التعليمي فمنه المقروء والمسموع والمصور ، لذا يجب تحديد الهدف من استخدام الفيديو التعليمي .
- تسجيل الفيديو : تسجيل الفيديو التعليمي يتطلب استخدام تقنيات محددة ، فمن الممكن للمعلم ان يسجل المادة التعليمية بنفسه كما يمكن الاستعانة بمتخصص الوسائل التعليمية ، كما يمكن استخدام فيديو تعليمي معد مسبقا .
- تحرير الفيديو : يجب اخراج الفيديو بشكل يتوافق مع اهداف التعلم ، بحيث يتطلب تحرير الفيديو تدقيق ومراجعة وتعديل وتقييم ما يحتويه من مادة علمية .



- نشر الفيديو : يمكن نشر الفيديو للتلميذات بعدة طرق مختلفة اهمها اليوتيوب ، البريد الالكتروني ، مدونات المواقع والمنصات التعليمية ، البرمجيات .

٤. **توجيه استراتيجية الصف المقلوب** : بعد رفع المحتوى التعليمي على موقع التفاعل او ارسال الفيديو الى التلميذات ، يتم توجيه التلميذات الى الاطلاع على الفيديو فى الوقت المناسب لكل تلميذ قبل ميعاد اللقاء فى الحصة الدراسية .

٥. **تطبيق المعارف والمهارات** : يتم خلال الحصة تطبيق المعارف والمهارات التى تمت مشاهدتها فى الفيديو ، ويقوم المعلم باستخدام أنشطة اخرى مختلفة لتعزيز عملية التعلم من خلال الحوار والنقاش وحل المشكلات .

٦. **تقويم العملية التعليمية** : يمكن تقويم العملية التعليمية باستخدام ادوات مختلفة تجمع بين الادوات التقليدية والالكترونية كأوراق العمل او الاختبارات والواجبات المنزلية والابحاث

• **مراحل تنفيذ استراتيجية الصف المقلوب بالنسبة للمعلم والتلميذ :**

اشار كل من (الشرمان ٢٠١٥ ، ١٩٩ ) و(حسن ٢٠١٧ ، ٩٦) الى اهم المراحل التى يتم بها تنفيذ استراتيجية الصف المقلوب :

**اولا : مراحل تنفيذ استراتيجية الصف المقلوب بالنسبة للمعلم :**

١. **مرحلة التخطيط** : وفيها يتم اختيار ( المحتوى المناسب - تحديد الاهداف السلوكية - تحديد المهارات التى يتم تمييزها - تحديد المهام والانشطة داخل الفصل - اختيار الوسيلة التكنولوجية المناسبة - اختيار اسلوب التقويم المناسب ) .

٢. **مرحلة اعداد المحتوى قبل الصف** : اعداد وتقديم المحتوى فى قالب الكترونى مثل الفيديو التعليمي او عروض تقديمية تكون متاحة للتلميذات قبل الصف الدراسى .

٣. تحديد أنشطة التعلم قبل الصف : تحديد نوع الأنشطة الفردية والجماعية التي سيؤديها

التلميذات قبل حضورهم للصف الدراسي .

٤. تحديد أنشطة التعلم اثناء الصف : حل المشكلات المرتبطة بالحياة اليومية

٥. ممارسة الأنشطة ما بعد الصف : اعطاء التلميذات تكليفات جديدة استعدادا للدرس الجديد

٦. التقويم التكويني والنهائي : وهو التأكد من مدى تحقق الاهداف وتقديم التغذية الراجعة

٧. اعطاء وقت لأسئلة التلميذات في بداية الحصة حول موضوع الدرس الذي تم إعداده من

قبل المعلم

ثانيا : مراحل تنفيذ استراتيجية الصف المقلوب بالنسبة للتلميذات :

١. في المنزل : يقوم التلميذات بالاطلاع على موضوع الدرس وهو قراءة مادة علمية او مشاهدة

الفيديو التعليمي او تجميع صور قبل الحضور الى الحصة .

٢. يدون التلميذات الملاحظات والاسئلة اثناء مشاهدة الفيديو التعليمي .

٣. في الصف الدراسي : يقوم التلميذات بمناقشة المعلم في الاسئلة والملاحظات التي دونوها

اثناء المشاهدة .

• معوقات تطبيق استراتيجية الصف المقلوب :

١. تمسك بعض المعلمين بطريقة التدريس التقليدية وعدم رغبتهم في التحلي عنها :

وهؤلاء من الممكن إقناعهم بذلك من خلال عرض بعض التجارب الحية أمامهم وبيان الفرق بين

استخدام استراتيجية الصف المقلوب وبين الطرق التقليدية في التدريس .

٢. تكاسل التلميذات وانشغالهم عن الاستماع للدرس خارج الفصل :

قد يحدث احيانا أن يتكاسل بعض التلميذات عن الاستماع للدرس المقرر لهم خارج الفصل مما

يسبب مشكلة داخل الفصل ، إذ أن التلميذ لن يتمكن من المشاركة الايجابية في الأنشطة

والتطبيقات . وعلاج هذا الأمر قد يكون سهلاً، إذ يمكننا تخصيص بعض الدرجات لنشاط التلميذ داخل الفصل .

### ٣ . عدم توافر الإنترنت عند جميع الطلاب:

لا يلزم توافر الإنترنت عند كل التلميذات ، إذ يمكن الحصول على الدروس المسجلة مباشرة من حاسوب المعلم أو شبكات الاتصال غير السلكي ( Wireless/ Bluetooth ) المتاحة في المدرسة ، أو من أي جهاز آخر .

### ٤ . عدم قدرة بعض المعلمين عن توظيف استراتيجية الصف المقلوب بمهارة لتطوير طرق

#### التدريس والتحفيز والتواصل مع التلميذات :

ويمكن تجنب ذلك بإقامة عدد من الدورات التدريبية وورش العمل لتدريب المعلمين على طرق تطبيق استراتيجية الصف المقلوب ، وتطوير مهارات إدارة الصف في ظل هذه الاستراتيجية .

### ٥ . عدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسجيل وإعداد الدرس لدى المعلم :

قد يعترض بعض المعلمين على تطبيق هذه الاستراتيجية بحجة عدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسجيل الدرس وإعداده ، إلا أن الأمر أيسر مما يتصور إذ إن كل ما يحتاج إليه المعلم هو جهاز كمبيوتر واحد أو جهاز لوحي أو حتى هاتف من الهواتف الذكية و يثبت عليه برنامج من برامج تسجيل الشاشة .

### ٦ . عدم توافر الأجهزة اللازمة عند جميع التلميذات :

الكثير من التلميذات هذا العصر أصبح لديهم هوس باقتناء وسائل الاتصال الحديثة من هواتف ذكية وأجهزة لوحية ، فيكاد يكون كل تلميذ لديه أحد هذه الأجهزة وساعد على ذلك التنافس بين الشركات المصنعة لتلك الأجهزة مما ساهم في رخص أسعارها .

وبعد الانتهاء من عرض الاطار النظرى والذى ساعد الباحثة فى اتباع الخطوات العملية

وللإجابة عن أسئلة البحث والذي يتضح فيما يلي :

الإجابة على أسئلة البحث :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على ، ما المفاهيم الفنية / التعميمات

المناسبة واللازمة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى ؟

قامت الباحثة بإعداد قائمة المفاهيم باتباع الخطوات التالية .

أولا : إعداد قائمة بالمفاهيم الفنية / التعميمات المناسبة واللازمة لتلميذات الصف الثانى

الإعدادى وذلك تبعا للخطوات التالية :

١ - مصادر بناء القائمة :

تحددت قائمة المفاهيم الفنية / التعميمات من خلال المصادر التالية :

- عرض ودراسة مصفوفة توزيع منهج التربية الفنية للصف الثانى الإعدادى (الفصل الدراسى

الأول ٢٠١٩/٢٠٢٠ م )

- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالى ( غادة الدوسرى ،

٢٠١٨ ) ، ( يوسف احمد ، ٢٠١٦ ) ، ( عماد ابوزيد ، ٢٠١٠ ) .

- دراسة قوائم المفاهيم التى تناولتها الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة ( ايمان حسين ،

٢٠١٥ ) ، ( عبير احمد ، ٢٠١٩ ) ، التى اتضحت فى وصف القائمة فى الاطار التجريبي .

- معرفة خصائص التلميذات فى المرحلة الاعدادية واهم احتياجاتهم وميولهم .

- استطلاع رأى الموجهين والمعلمين الخاص بأهمية المادة ، ودقة وضع المفاهيم

الفنية/التعميمات وتفعيل تدريسها ومواكبتها للعصر التكنولوجى ودور كل من معلم التربية

الفنية والتلميذ فى التدريس ، بناء على ما ورد فى مصفوفة توزيع منهج التربية الفنية

للصف الثانى الإعدادى ، الترم الأول للعام الدراسى ، ٢٠١٩/٢٠٢٠ م . ملحق رقم (٥) .

- استخلاص مجموعة من المفاهيم الفنية / التعميمات التى اشتمل عليها منهج التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى فى ضوء ما يلزم ويتناسب مع التلميذات ، ثم اعداد قائمة تشتمل على هذه المفاهيم الفنية / التعميمات ، وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم فيها لضبطهما .

١. الصورة الاولى للقائمة : فى ضوء ما سبق قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمفاهيم الفنية / التعميمات المناسبة واللازمة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى تضمنت (٧) مفاهيم رئيسية ثم تقسيم المفاهيم الرئيسية الى (٢٧) مفهوم فرعى ، تم وضعهم فى قائمة لاستطلاع اراء المتخصصين فيها وذلك حول تحديد المفاهيم الفنية / التعميمات المناسبة واللازمة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى ، حيث صدرت الاستبانة بخطاب تعريف الهدف وايضا المحتوى والمطلوب ابداء الرأى حوله ، وذلك فيما يتعلق بالآتى :

- مدى مناسبة المفاهيم الفنية /التعميمات لتلميذات الصف الثانى الاعدادى .
- الحكم على سلامة الصياغة .

هذا بالإضافة الى وجود مكان مخصص فى نهاية الجدول لإضافة أي مفاهيم اخرى يرى السادة المحكمين أنها مناسبة .

## ٢. صدق القائمة (عرض القائمة على المحكمين) :

تم عرض القائمة فى صورتها الاولى على المحكمين وعددهم (١٣) استاذا متخصصا من المتخصصين فى المناهج والتربية الفنية وذلك للتأكد من صدق القائمة ، ومدى الدقة فى صياغتها ومدى شمولها لجميع المفاهيم الفنية / التعميمات المناسبة واللازمة لتلميذات الصف الثانى الاعدادى ، جدول (٢) .

جدول (٢) يوضح نسب اتفاق السادة المحكمين على المفاهيم الأساسية والفرعية

المفاهيم الفنية/التعميمات الأساسية	عدد المفاهيم الفرعية	نسبة الاتفاق على المفهوم الأساسي	نسبة الاتفاق على المفاهيم الفرعية
1- مفاهيم تشكيلية	5	% 100	% 100
2- مفاهيم تقنية	4	% 100	% 88.88
3- مفاهيم مادية	3	% 80	% 66.66
4- مفاهيم تعبيرية	3	% 100	% 88.88
5- مفاهيم فلسفية	4	% 60	% 77.77

## ٣. الصورة النهائية للقائمة :

في ضوء نتائج اراء السادة المحكمين والاقتراحات التي اوصوا بها وجد ان هناك مفاهيم فنية/التعميمات رئيسية غير مناسبة لتلميذات الصف الثانى الاعدادى لضعف الامكانيات حاليا تم حذفها وعددهم (٢) وهما ( مفاهيم توظيف التكنولوجيا فى الفن ) والتي من الممكن ان تكون مناسبة فى المرحلة الثانوية ، و( مفاهيم الابداع فى الفن ) وهى من المفاهيم الفنية / التعميمات التى لم ترتبط بموضوع البحث الحالى ، وحذف عدد (٤) مفاهيم فرعية اخرى مكررة ، واعداد صياغة (٤) مفاهيم فرعية اخرى حتى تكون واضحة ، واسفرت نتائج التحكيم بعد اجراء التعديلات والصياغات السابقة المطلوبة وعرض القائمة مره اخرى على السادة المحكمين ، التوصل الى القائمة فى صورتها النهائية مشتمله على (٥) مفاهيم اساسية تشتمل على (١٩) مفهوم فرعى ، ملحق رقم (٧).

## ٤. شرح وتحليل قائمة المفاهيم :

تحددت قائمة المفاهيم فى عدد (٥) من المفاهيم الرئيسية ، وعدد (١٩) مفهوم فرعى ، حيث اتضح من خلالها وقد وردت اعلى نسبة اتفاق بين المحكمين على المفاهيم التشكيلية والمفاهيم التقنية والمفاهيم التعبيرية حيث كانت النسبة (١٠٠%) بينما جاءت المفاهيم المادية فى الرتبة الرابعة بنسبة (٨٠%) اما المفاهيم الفلسفية جاءت فى المرتبة الخامسة والاخيرة بنسبة (٦٠%) ولما لها من اهمية للتلميذ فقد ابقت عليها الباحثة كما اتضح بالجدول (٢) ، كما اتضح وجود اختلاف كبير عن ما هو موجود بالفعل ضمن منهج الصف الثانى الاعدادى ، حيث تم تحديدها بهذا الشكل حتى يتم التأكيد على مجموعة من المفاهيم التى لا يؤكد عليها المنهج الحالى مثل مفاهيم (التقنية) وهى الخاصة بضرورة تحقيق وضمان الجودة فى الاداء الفنى للتلميذ وهذا من متطلبات العصر ، ومفاهيم (الفلسفية) وهى التى تساهم فى تنمية الجانب النقدى والتحليلى للأعمال الفنية والموضوعات الحياتية لدى التلميذ ، وهذه المفاهيم مع المفاهيم الاخرى بما تتضمنه من مفاهيم فرعية تعد من المفاهيم التى لا تحظى بالاهتمام الكافى داخل الموضوعات التدريسية التى يشتمل عليها المنهج (عماد ابوزيد ، ٢٠١٠) ، حيث ان تحديدها يسهل على معلم التربية الفنية الوصول الى تحديد المفاهيم ككل بشكل متوازن لضمان الارتقاء بمستوى التلميذ والوصول به الى تنمية مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى واصدار القرار .

ومما سبق يكون قد تم الاجابة عن السؤال الأول من اسئلة البحث والذى ينص على ، ما المفاهيم الفنية / التعميمات المناسبة واللازمة لتلميذات الصف الثانى الإعدادى ؟  
وللإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث والذى ينص على ، ما مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى اللازمة لتلميذات الصف الثانى الاعدادى ؟

قامت الباحثة بإعداد قائمة تضم مجموعة من مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني بشكل مبدئي وفق الخطوات التالية :

١. الهدف من القائمة : التعرف على اهم مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني لتلميذات الصف الثانى الاعدادى .

٢. مصادر بناء القائمة :

اعتمدت الباحثة فى بناء القائمة على الاطلاع على المقاييس الخاصة بتحديد المهارات فى الدراسات والابحاث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث مثل (سماح يس ، ٢٠١٨) ، وجلسات حوار مع مجموعة من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى التربية الفنية ، هذا بالإضافة الى مقابلة معلمى التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى ، وايضا مقابلة موجهى المادة ، وتحليل محتوى منهج مقرر التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى

٣. الصورة الاولى للقائمة :

اشتملت القائمة فى صورتها المبدئية على (٢) مجال فنى للمهارات الرئيسية هى (مهارات التذوق الجمالى والنقد الفنى) يندرج تحتها عدد (٤٥) مهارة ، (٢٣) من المهارات للتذوق الجمالى و(٢٢) من المهارات للنقد الفنى .

٤. صدق قائمة المهارات (عرض القائمة على المحكمين) :

تم عرض القائمة على (١٣) من الأساتذة المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية ، حيث ابدوا بعض الملاحظات التى وضعت فى الاعتبار ، وبعد الأخذ بتوجهاتهم من اضافة بعض المهارات الفرعية وتعديل بعض بنود القائمة وحذف بنود اخرى أصبحت القائمة كالأتى .

• بالنسبة للمجال الفنى ( التذوق الجمالى) .



- تم ادراج (٤) من المهارات الرئيسية ضمن المجال الفنى الرئيسى (مهارات التدوق الجمالى) هى (الرؤية الفنية - ادراك القيم التشكيلية - الحساسية الجمالية - التفضيل الجمالى ) ويندرج تحت كل مهارة رئيسية مجموعة من المهارات الفرعية .

• أما بالنسبة للمجال الفنى ( النقد الفنى ) .

- تم ادراج (٢) من المهارات الرئيسية ضمن المجال الفنى الرئيسى (النقد الفنى) هما (التقويم - الحكم الجمالى ) ويندرج تحت كل مهارة فرعية مجموعة من المهارات المنبثقة

٥. جدول (٣) يوضح نسب الاتفاق وعدم الاتفاق على قائمة المهارات فى صورتها المبدئية

المجال/المحور الفنى	نسبة الاتفاق على المجال/المحور الفنى	المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية	نسبة الاتفاق على المهارة الفرعية
1- التدوق الجمالى	100 %	1- الرؤية الفنية	10	69,23 %
		2- ادراك القيم التشكيلية	5	92,30 %
		3- الحساسية الجمالية	4	84,61 %
		4- التفضيل الجمالى	5	84,61 %
2- النقد الفنى	100 %	1- التقويم	16	92,30 %
		2- الحكم الجمالى	6	69,23 %

ويتضح من الجدول السابق أنه :

- بالنسبة للمجال الفني (التذوق الجمالي والنقد الفني) تم الاتفاق عليهما من السادة المحكمين بنسبة (١٠٠%) فتم ادراجها بالقائمة النهائية .

- اما بالنسبة للمهارات الرئيسية فكلا من مهارات ( ادراك القيم التشكيلية - الحساسية الجمالية - التفضيل الجمالي) قد حصلت على نسبة اتفاق اعلى من (٨٠%) فتمت اضافتها بالقائمة النهائية ، وتعديل بسيط في صياغة بعض المهارات ، ومهارات (الرؤية الفنية - الحكم الجمالي ) قد حصلت على نسبة أقل من (٧٠%) فتم حذف بعض المهارات الفرعية منها وتعديل لمهارات اخرى قبل اضافتها الى القائمة النهائية .

قامت الباحثة بعرض القائمة مرة اخرى على السادة المحكمين بعد التعديل السابق لمناقشة ما تم التوصل اليه في ضوء نسب الاتفاق وعدم الاتفاق كما في الجدول السابق وذلك للتأكد من صدق قائمة المهارات فتم تعديل الأتى .

• بالنسبة لمجال ( التذوق الجمالي) .

- تم حذف (٢) من المهارات المنسقة من المهارة الرئيسية (الرؤية الفنية) وهما (قراءة العمل الفني - تطبيق التكنولوجيا) لصعوبة الجملة وعدم وضوحها .

• أما بالنسبة لمجال ( النقد الفني ) .

- حذف (٣) مهارة (تحليل شامل للعمل الفني ككل) من المهارة الرئيسية (التقويم) و(٢) من المهارات هما (نقد الأعمال الفنية للتدريب على التفكير الناقد - تحديد السمات العامة للاتجاهات الفنية فى العمل الفني) من المهارة الرئيسية (الحكم الجمالي) وذلك لصعوبة العبارة وعدم ملائمتها لمستوى التلميذات وعمرهم الزمنى .

- تعديل مهارة (حب الاستطلاع واكتشاف العلاقات اللونية) ، الى مهارة (الاحساس بالقيم والعلاقات اللونية) .

## ٦. الصورة النهائية للقائمة :

بعد عرض القائمة على السادة المحكمين جاءت نتائج التحكيم بعد اجراء التعديلات والصياغات المطلوبة ، فأصبحت قائمة (مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى) فى صورتها النهائية ملحق رقم (٨) ، وتشتمل على مجالين رئيسيين هما (مهارات التدوق الجمالى و مهارات النقد الفنى) يندرج تحتها عدد (٦) من المهارات اريسية ، (٤) منها تحت مهارات التدوق الجمالى وتشمل عدد (٢٢) مهارة فرعية ، و(٢) مهارة رئيسية للنقد الفنى تشمل عدد(١٩) مهارة فرعية ، كما فى الجدول الاتى. جدول (٤) يوضح المهارات الرئيسية والفرعية وعدد كل مهارة فرعية فى صورتها النهائية

عدد المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسية	المهارة الرئيسية	المجال/المحور الفنى
8	1- الرؤية الفنية	التدوق الجمالى
5	2- ادراك القيم التشكيلية	
4	3- الحساسية الجمالية	
5	4- التفضيل الجمالى	
(22)	المجموع	
15	1- التقويم	النقد الفنى
4	2- الحكم الجمالى	
(19)	المجموع	

وبذلك يكون قد تم الاجابة عن السؤال الثانى من اسئلة البحث والذى ينص على ، ما مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى اللازمة لتلميذات الصف الثانى الاعدادى ؟

ولإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على ، ما التصور المقترح لتخطيط وحدتين تعليميتين من مقرر التربية الفنية تم تدريسهم باستخدام استراتيجية الصف المقلوب لتلميذات الصف الثانى الإعدادى ؟

لتخطيط التصور المقترح اتبعت الباحثة عدة خطوات تمثلت فى .

أولا : تخطيط الوحدتين التعليميتين:

١. تحديد الوحدتين التعليميتين المناسبيتين لموضوع البحث .
٢. المجال / المحور الفنى للوحدتين التعليميتين : بعد الاطلاع على منهج التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى ومحتوى الموضوعات واهداف المقرر قامت الباحثة بتحديد الوحدتين التعليميتين هما ( الثقافة الفنية - التصميم الفنى )
٣. تحديد استراتيجية الصف المقلوب فقط كاستراتيجية متبعة فى تدريس دروس الوحدة الأولى والثانية .
٤. تحديد المفاهيم الفنية / التعميمات الرئيسية لكل وحدة والمفاهيم الفنية / التعميمات الفرعية لكل درس من دروس الوحدتين التعليميتين .
٥. تحديد المهارات الرئيسية والفرعية (مهارات التدوق الجمالى و مهارات النقد الفنى) للوحدتين التعليميتين .
٦. مصادر بناء الوحدات : اعتمدت الباحثة فى بناء الوحدتين التعليميتين على توزيع منهج التربية الفنية للصف الثانى الاعدادى للفصل الدراسى الاول للعام الدراسى ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، ملحق رقم (٦) .

• الوحدة الاولى : وهى وحدة تعليمية فى الثقافة الفنية عن ( الفن الاسلامى )

- المفهوم الفنى الأساسى : مفهوم تشكيلى ومفهوم فلسفى

- المجال الفنى: مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى .

- الوحدة الثانية : وهى وحدة تعليمية فى التصميم عن ( اعلان عن مصر الاسلامية )
- المجال الفنى: مهارات التذوق الجمالى والنقد الفنى .
- المفاهيم الفنية / التعميمات الأساسية : مفهوم تعبيرى ومفهوم تشكلى
- ٧- زمن تدريس الـوحدتين التعليميتين: يتم تدريس الـوحدتين التعليميتين على مدار شهرين
- الدروس : عدد (٨) دروس بواقع درس واحد أسبوعيا ، زمن كل حصة (٤٥) دقيقة
- باجمالى (٩٠) دقيقة كما يتضح بجدول (٥).

جدول (٥) يوضح التخطيط لوحدتين تعليميتين يتم تدريسهم وفقا لاستراتيجية الصف المقلوب

الوحدة	مجال الوحدة	عدد دروس الوحدة	عنوان الوحدة	عناوين الدروس	المفاهيم الفنية / التعميمات الأساسية	المفاهيم الفنية / التعميمات الفرعية
الاولى	الثقافة الفنية (التذوق الجمالى والنقد الفنى)	أربعة	الفن الاسلامى	1- مفردات الفن الاسلامى	تشكلى	التكرار
				2- طرق صياغة مفردات الفن الاسلامى		الزخرفة
				3- القيم اللونية فى الفن الاسلامى		اللون
				4- علاقة الفن الاسلامى بالفنون الاخرى المحلية والعالمية		نقد وتحليل
الثانية	التصميم	أربعة دروس	اعلان عن مصر الاسلامية	1- عبر عن العناصر الاسلامية التى تشاهدها فى بيئتك	فلسفى	التكوين الجيد
				2- بناء التصميم		الوحدة
				3- تكوين التصميم		التوافق اللونى
				4- عرض الاعمال وتحليلها فنيا وتقييمها		مهارات التذوق الجمالى

٨- مصادر التعلم : وذلك من خلال اعداد مجموعة من الفيديوهات والعروض التقديمية لمحتوى الوجدتين التعليميتين التي سوف تدرس للتلميذات .

٩-الخامات والادوات : قلم رصاص- ورق كانسون - الوان جواش - فرش جواش - ورق كلك - ادوات هندسية- ورق كانسون ملون - قاطع ورق - صمغ

ضبط الوجدتين التعليميتين والتأكد من صلاحيتهما للتدريس .

بعد الانتهاء من اعداد الوجدتين التعليميتين كان لابد من ضبطهما والتحقق من ملائمتها للتدريس وذلك بعرضهما على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية وبعض المعلمين القائمين بالتدريس مقرر التربية الفنية لتلميذات الصف الثانى الاعدادى لأبداء الرأي حول الأهداف التعليمية والمحتوى و مصادر التعلم والانشطة التعليمية المستخدمة من خلال استراتيجية (الصف المقلوب) وأساليب التقييم وطبيعة المفاهيم الاساسية الملائمة لتنمية مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى ، ومدى ملائمتها لتلميذات الصف الثانى الاعدادى .

#### ١. تحكيم الوحدات :

وبعد عرض الوجدتين التعليميتين على مجموعة المحكمين ملحق رقم (١) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية وبعض المعلمين ملحق رقم (٢) القائمين بالتدريس مقرر التربية الفنية لتلميذات الصف الثانى الاعدادى لاستطلاع رأيهم فى الوحدات التدريسية المقترحة والدروس الخاصة بها ملحق رقم (٩) ، أبدى السادة المحكمين بعض الملاحظات التى وضعت فى الاعتبار عند اعداد الصورة النهائية للوجدتين التعليميتين بدروسهما مثل :

- تعديل صياغة بعض الأهداف السلوكية التى تضمنتها الوجدتين التعليميتين .

- التأكيد وزيادة عدد التكليفات المنزلية الخاصة باستراتيجية الصف المقلوب .

- اعادة ترتيب عناوين بعض الدروس داخل الوحدة .

- تعديل بعض الأجزاء الخاصة بالنشاط لتناسب وقدرات التلميذات .

وبعد تمام التعديلات المطلوبة تم اعداد الوجدتين التعليميتين فى صورتها النهائية بدروسهم وهما ملحق رقم (١١) .

**ثانيا :إعداد دليل لمعلم التربية الفنية :**

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم ليسترشد به معلم التربية الفنية عند تدريس الوجدتين التعليميتين لتلميذات الصف الثانى الاعدادى باستخدام استراتيجية الصف المقلوب حيث يساهم الدليل فيما يلى :

- يقدم عرضا وافيا لدور المعلم فى كيفية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب فى تدريس الوجدتين التعليميتين ضمن مقرر التربية الفنية ، والذى يحقق الأهداف المرجوة فى الدروس .

- يساعد هذا الدليل المعلم على مساعدة تلميذات الصف الثانى الإعدادى على رفع مستوى التحصيل الدراسى للمفاهيم الفنية و تنمية مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى لديهم .

- يتضمن دليل المعلم الإرشادات والخطوات الإجرائية التى تساعد فى تدريس محتوى الوجدتين التعليميتين ضمن مقرر التربية الفنية (المخططين) وفق استراتيجية الصف المقلوب .

- و يتكون دليل المعلم من التالي:

**١- المقدمة :**

يتم من خلالها تعريف المعلم بأهمية استخدام استراتيجية الصف المقلوب التى تساعد فى تنمية مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى فى تدريس التربية الفنية وبالهدف العام من الدليل وهو الاسترشاد به فى تدريس دروس التربية الفنية المخططة باستخدام استراتيجية الصف المقلوب ، ولكي

يؤدي دليل المعلم دوره بشكل فعال في توجيه المعلم لتدريس دروس التربية الفنية وفق استراتيجية الصف المقلوب ، لابد من اتباع الخطوات الآتية :

- شرح مبسط لاستراتيجية الصف المقلوب ، وكيفية استخدامها .
- إرشادات وتوجيهات عامة للمعلم .
- تحديد الخطة العامة لتدريس دروس التربية الفنية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب .
- الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الموضوعات المخططة .
- تحديد الأهداف العامة لمقرر التربية الفنية والأهداف الخاصة بكل درس .
- تحليل محتوى الدروس لتحديد المفاهيم الفنية / التعميمات .
- التخطيط للدروس وفقا لاستراتيجية الصف المقلوب .
- تحديد مصادر التعلم والخامات لتحقيق الاهداف وتعلم المحتوى المناسب لعمر ومستوى التلميذات .
- تخطيط الأنشطة التعليمية .
- تحديد طرق التقويم المناسبة لكل درس .

## ٢- الدروس المقترحة :

- تخطيط دروس الوحدات التعليمية وفقا لاستراتيجية الصف المقلوب ، حيث اشتمل كل درس على التالي :

- أ- الأهداف السلوكية الخاصة بالدرس .
- ب- مصادر التعلم المستخدمة في التدريس والتي من الممكن ان يستعين بها التلميذ في تحضيره للدرس مثل التسجيلات الصوتية والمرئية وبنك المعرفة والمواقع التعليمية للفنانين او المواقع الخاصة للمعارض العامة والخاصة والمتاحف .
- ج- اعداد سيناريوهات وإجراءات تدريس الدروس باستخدام استراتيجية الصف المقلوب .



د- التقويم : حيث يتم توجيه المعلم لاستخدام التقويم بمفهومه الشامل القبلي والتكويني .  
والنهائي ، وذلك لتقويم كافة جوانب التعلم لدى التلميذات مع تقديم التغذية الراجعة الفورية .

### ٣- التكاليفات :

وفيها يكلف المعلم تلميذاته بأنشطة يقومون به في المنزل مثل قراءة مادة علمية يمدهم بها او فيديو تم اعداده مسبقا من قبل المعلم او جمع نماذج او جمع صور وملصقات تخص موضوع فنى معين ومعلومات من شبكه الانترنت او الدخول على مواقع المتاحف العالمية والمحلية والجاليرى الخاص ببعض الفنانين .

وقد تم تحديد الدروس من واقع مصفوفة توزيع منهج التربية الفنية الصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي ( ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ) الفصل الدراسي الأول ، وفقا لما جاء بموقع وزارة التربية والتعليم جمهورية مصر العربية .

### ثالثا : كراسة نشاط التلميذ :

فى كراسة نشاط التلميذ تم تحديد بعض من مداخل المعرفة التى يستعين بها التلميذ اثناء دراسته لموضوعات التربية الفنية كما يلى :

١. توفير مادة علمية يقرأها التلميذ معدة من قبل المعلم او من الخارج وتم مراجعتها من المعلم .

٢. الدخول على بنك المعرفة موقع

٣. (<http://www.damanhour.edu.eg/Dlibrary/Pages/Page.aspx?id=5078>)

وتحديد بعض المواقع الفرعية المختصة بموضوع الدروس .

٤. الدخول على الجاليرى الخاص لبعض الفنانين فى محاوله للتعرف على اسلوب الفنان

والسمات الفنية الخاصة به .

الدخول على مواقع المتاحف المحلية والعالمية مثل متحف الفن المصري والإسلامي والقبطي بالقاهرة ومتحف اللوفر بفرنسا وتحديد اهم وأشهر الاعمال او اللوحات الفنية الموجودة بهم والتي تخص موضوع الدروس .

وبذلك يكون قد تم الاجابة عن السؤال الثالث من اسئلة البحث والذي ينص على ، ما التصور المقترح لتخطيط وحدتين تعليميتين فى مقرر التربية الفنية يتم تدريسهم باستخدام استراتيجية الصف المقلوب لتلميذات الصف الثانى الإعدادي ؟

وللإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على ، ما فاعلية التصور المقترح للوحدتين على تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات ، وتنمية مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادي ؟

وللتحقق من فاعلية التصور المقترح للوحدتين التعليميتين قامت الباحثة بعدد من الخطوات كالتالى :

١. اعداد اختبار تحصيلي معرفي طبق قبل تدريس الوحدتين التعليميتين لتحديد وقياس مستوى

تحصيل المفاهيم الفنية/التعميمات ، لتلميذات الصف الثانى الإعدادي وضبطه .

٢. اعداد مقياس مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى لتلميذات الصف الثانى الإعدادي وضبطه

٣. تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي قبل تدريس الوحدتين التعليميتين لتحديد وقياس مستوى

تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات لتلميذات الصف الثانى الإعدادي.

٤. تطبيق مقياس مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى قبل تدريس الوحدتين التعليميتين لتلميذات

الصف الثانى الإعدادي .

٥. تنفيذ تدريس الوحدتين التعليميتين لتلميذات الصف الثانى الإعدادي (عينة البحث)

٦. تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي بعد تدريس الوحدتين التعليميتين لتلميذات الصف الثانى

الإعدادي .

٧. تطبيق مقياس مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى بعد تدريس الوجدتين التعليميتين لتلميذات الصف الثانى الاعداد.

٨. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار التحصيلى المعرفى الخاص بالمفاهيم الفنية/التعميمات الذى طبق قبل التدريس وبعد التدريس ولمقياس مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى لتلميذات الصف الثانى الاعدادى (عينة البحث) .

ويتم ايضاح الخطوات السابقة فيما يلى :

أولاً : اعداد اختبار تحصيلى معرفى يطبق قبل تدريس الوجدتين التعليميتين لتحديد وقياس مستوى تحصيل المفاهيم الفنية/التعميمات ، لتلميذات الصف الثانى الاعدادى وضبطه .

يهدف الاختبار التحصيلى المعرفى الذى يطبق قبل التدريس وبعد التدريس الى قياس فاعلية التصور المقترح للوجدتين التعليميتين على تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى ، وذلك قبل تطبيق تدريس الوجدتين التعليميتين المقترحتين ، ولقد اتبعت الباحثة لبناء الاختبار التحصيلى المعرفى الذى يطبق قبل التدريس وبعد التدريس الخطوات التالية :

بناء مفردات الاختبار التحصيلى المعرفى الذى يطبق قبل التدريس وبعد التدريس :

• صياغة مفردات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد والصح والخطأ وذلك للأسباب الآتية :

١. تمتاز بسهولة تصحيحها .

٢. تتميز بموضوعية التصحيح وبعد ذاتية المصحح .

٣. شاملة لمحتوى المقرر .

٤. يقل فيها عامل التخمين .

٥. تم صياغة تعليمات الاختبار بصورة واضحة ليهتدى به التلميذات عند الاجابة مثل ( الوقت المحدد للاختبار - عدم اختيار اكثر من بديل لكل سؤال - الاجابة عن جميع اسئلة الاختبار )

• بناء الاختبار التحصيلي المعرفي الذي يطبق قبل التدريس وبعد التدريس :

تم بناء الاختبار وفق الخطوات التالية :

١. الهدف من الاختبار : هو قياس مستوى التحصيل المعرفي للمفاهيم الفنية للتلميذات في الوجدتين التعليميتين من مقرر التربية الفنية للصف الثاني الاعدادي .
٢. تحديد ابعاد الاختبار : تم تحديد ابعاد الاختبار في ستة مستويات وفق تصنيف بلوم المعرفي وهي : (التذكر - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم )
٣. صياغة مفردات الاختبار : تم بناء مفردات الاختبار التحصيلي المعرفي وفق مفردات المقرر ، حيث تكونت مفردات الاختبار من (٥٠) سؤال موضوعي اتسم بالشمولية ووضوح الصياغة ، (٢٥) من نوع صح وخطأ ، (٢٥) من نوع اختيار من متعدد .
٤. تقدير درجات التصحيح : تم تقدير الدرجات حيث اعطت الاجابة الصحيحة درجة واحدة ، والاجابة الخاطئة صفر ، بحيث تكون الدرجة الكلية للاختبار هي (٥٠) درجة

• صدق الاختبار :

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه في صورته الاولى على مجموعه من المحكمين من ذو الاختصاص والخبرة من السادة اعضاء هيئة التدريس في المناهج وطرق التدريس والتربية الفنية وبعض معلمى التربية الفنية وذلك للتأكد من :

١. مناسبة الاسئلة لمستوى التلميذات .
٢. ومدى وضوح الاسئلة .
٣. سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة .

٤. النظر في طريقة التصحيح ومدى ملائمتها .

• نتائج التحكيم :

أوصى المحكمون بإجراء بعض التعديلات في الاختبار هي كالتالي :

١. تبسيط صياغة بعض الاسئلة لتناسب مستوى تلميذات الصف الثاني الاعدادي .

٢. توزيع الاجابات الصحيحة للأسئلة بشكل عشوائي .

وبعد اجراء التعديلات وبناء على اراء السادة المحكمين ووفقا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض الاسئلة لغويا لتناسب ومستوى تلميذات الصف الثاني الاعدادي ، وتم اخراج الاختبار التحصيلي المعرفي الذي طبق قبل التدريس وبعد التدريس في صورته النهائية وبذلك يكون الاختبار تمتع بصدق المحتوى وصدق المحكمين وهو ملحق رقم (١٢)

ثبات الاختبار : تم حساب ثبات الاختبار من خلال حساب معامل الفا كرونباخ Cronbach's Alpha ، وبمعامل ارتباط سبيرمان - برون ومعامل جتمان وذلك باستخدام برنامج التحليل الاحصائي ( spss ) .

جدول (٦) يوضح حساب ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي الذي طبق قبل التدريس وبعد التدريس

معامل الفا كرونباخ	معامل ارتباط سبيرمان	معامل جتمان	مستوى الدلالة عند
0,877	0.822	0,818	0,01
			داله

وبارتفاع معامل الارتباط لاختبار (الفا كرونباخ وسبيرمان وبرون وجتمان) يتضح تمتع الاختبار بدرجة ثبات عالية تجعله صحيحا جاهزا للتطبيق الميداني .

ثانيا : اعداد مقياس مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى لتلميذات الصف الثانى الاعدادى وضبطه .

• وصف مقياس المهارات :

ينكون هذا المقياس من مجالين /محورين اساسيين هما :

- مهارات التدوق الجمالى

- مهارات النقد الفنى

• خطوات بناء مقياس المهارات :

اتبعت الباحثة الخطوات الاتية لإعداد مقياس مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى :

- الاستعانة بقائمة مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى المعدة من قبل الباحثة ملحق رقم (٨)

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالمهارات الفنية .

- الاطلاع على المقاييس التى استخدمت من قبل في الدراسات السابقة (ايمن محمد السيد :

٢٠١٠ ، ندى نصر الدين : ٢٠١٢ ، منير عابدين : ٢٠١٧)

• تصميم واعداد مقياس المهارات :

اشتمل المقياس على عدد (٢) مجال /محور و(٦) مهارة رئيسية و (٤١) مهارة فرعية ككل كالاتى :

• المجال او المحور الاول التدوق الجمالى : وتشمل عدد (٤) من المهارات الرئيسية تضم

عدد (٢٢) من المهارات الفرعية .

• المجال او المحور الثانى النقد الفنى : وتشمل عدد (٢) من المهارات الرئيسية تضم (١٩)

من المهارات الفرعية .

## • صدق مقياس المهارات :

بعد عرض المقياس على الأساتذة المختصين في مجال التربية الفنية ، بالحساب الاحصائي لمهارات المقياس وينوده للتأكد من صدق المقياس كما يوضح الجدول التالي .

## جدول (٧) يوضح نسب اتفاق المحكمين على مقياس مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني

المجال/ المحور	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	موافق		غير موافق		مستوى الدلالة عند 0,05
			عدد	النسبة	عدد	النسبة	
التدوق الجمالي	1- الرؤية الفنية	8	8	88,88%	1	11,12%	5,44
	2- ادراك القيم التشكيلية	5	7	77,77%	2	22,23%	2,00
	3- الحساسية الجمالية	4	9	100%	0	0	9,00
النقد الفني	4- التفضيل الجمالي	5	8	88,88%	1	11,12%	5,44
	1- التقييم	15	8	88,88%	1	11,12%	5,44
	2- الحكم الجمالي	4	7	77,77%	2	22,23%	2,00

يتضح من الجدول السابق أنه تم الاتفاق بين السادة المحكمين (٩) محكمين من الأساتذة المتخصصين في المناهج والتربية الفنية على .

أولاً : بالنسبة للمجال /المحور الرئيسي الأول (مهارات التدوق الجمالي) :

المهارة الفرعية الأولى (الرؤية الفنية) والمهارة الفرعية الثالثة (الحساسية الجمالية) والمهارة الرئيسية الرابعة (التفضيل الجمالي) جاءت اكثر من (٨٨%) فتم قبولهم ، أما المهارة الرئيسية الثانية (ادراك القيم التشكيلية ) جاءت نتائجها أقل من (٨٠%) فلذلك تم تعديل بعض المهارات الفرعية بها .

ثانيا : بالنسبة للمجال /المحور الرئيسي الثانى (مهارات النقد الفنى) : حصلت المهارة الفرعية الأولى (مهارة التقويم ) على اكثر من(٨٨%) فتم قبولها ، أما المهارة الرئيسية الثانية (الحكم الجمالى) جاءت نتيجتها أقل من (٨٠%) فلذلك تم تعديل بعض المهارات الفرعية بها .  
وقد قامت الباحثة بالإبقاء على المهارات الفرعية التى اتفق عليها السادة المحكمين من حيث صلاحيتها للمقياس .

#### • الصورة النهائية لمقياس المهارات .

بعد عرض مقياس المهارات على السادة المحكمين ، أصبح المقياس بصورته النهائية ملحق رقم (١٣) مكون من (٢) مجال /محور رئيسى هما ( التذوق الجمالى والنقد الفنى) ، ويندرج تحتها عدد (٦) من المهارات الرئيسية ، (٤) منها تحت مهارات التذوق الجمالى وتشمل عدد (٢٢) مهارة رئيسية ، و(٢) مهارة رئيسية للنقد الفنى تشمل عدد (١٩) مهارة فرعية، كما فى الجدول الاتى .  
جدول (٨) يوضح مقياس المهارات الرئيسية والفرعية وعدد المهارات الفرعية فى صورته النهائية

المجال/المحور	المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية
التذوق الجمالى	1- الرؤية الفنية	8
	2- ادراك القيم التشكيلية	5
	3- الحساسية الجمالية	4
	4- التفضيل الجمالى	5
	المجموع	(22)
النقد الفنى	1- التقويم	15
	2- الحكم الجمالى	4
	المجموع	(19)



• اختيار عينة البحث :

تم اختيار عينه البحث من (٥٠) تلميذه من تلميذات الصف الثانى الاعدادى تم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما ضابطة تضمنت (٢٥) تلميذة والاخرى تجريبية وضمت ايضا (٢٥)

• التصميم التجريبي للبحث :

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي حيث تم تطبيق ادوات البحث على المجموعتين مجموعه ضابطة ومجموعة تجريبية.

ثالثا : تطبيق الاختبار التحصيلى المعرفى قبل تدريس الوحدات التعليمية لتحديد وقياس مستوى تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات لتلميذات الصف الثانى الاعدادى.

اجراء الاختبار التحصيلى المعرفى قبل بدء التدريس :

تم تطبيق الاختبار التحصيلى المعرفى قبل بدء التدريس ملحق رقم (١٢) على مجموعتين تلميذات الصف الثانى الاعدادى (عينة البحث) الضابطة والتجريبية يوم الأربعاء ١٠/٢ / ٢٠١٩م في زمن وقدره حصة دراسية ، لتحديد مستوى تحصيلهم للمفاهيم/ التعميمات الفنية الرئيسية والفرعية والمستمدة من قائمة المفاهيم الموضوعية من قبل الباحثة ملحق رقم (٧) قبل البدء في تطبيق تنفيذ تدريس الوحدات التعليمية ، ثم تقييم الاختبار وحساب المتوسط والانحراف المعياري كخطوة للتجهيز ضمن خطوات قياس مستوى تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات للتلميذات.

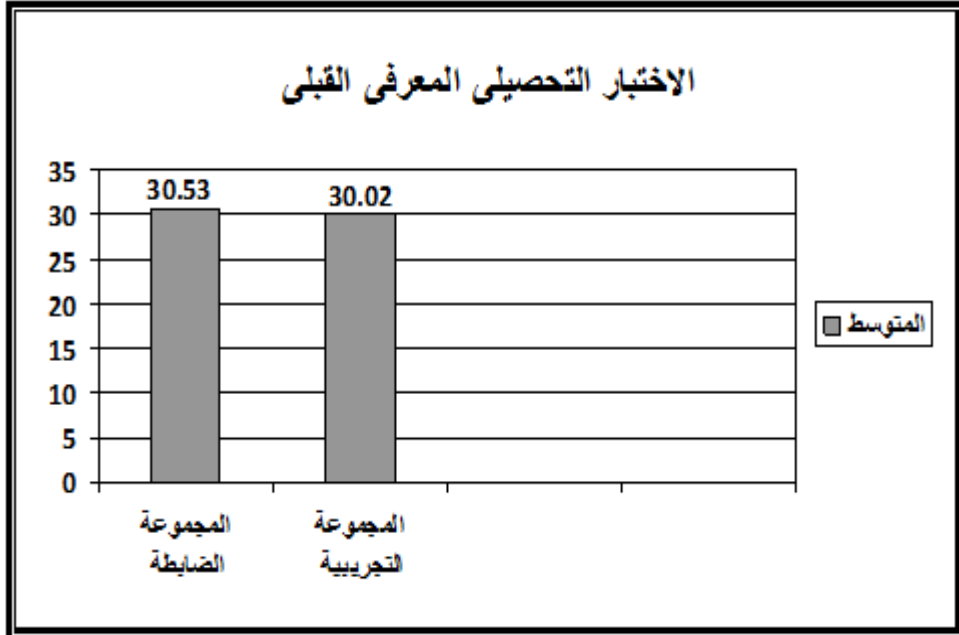
جدول (٩) يوضح نتائج الاختبار التحصيلى المعرفى قبل بدء التدريس

الاختبار	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	
قبل التدريس	25	30,53	8,85	25	30,02	8,70	غير داله احصائيا

يتضح من نتائج تطبيق الاختبار التحصيلى قبل بدء التدريس جدول (٩) التقارب الكبير بين

متوسطات درجات ونتائج الانحراف المعياري للاختبار التحصيلي المعرفي في التطبيق القبلي بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لتلميذات الصف الثاني الاعدادي التي يمثلن عينة البحث ، وشكل (١) يوضح ذلك التقارب مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين في تحصيلهم للمفاهيم الفنية/التعميمات قبل التدريس .

شكل (١) مخطط بياني يوضح التقارب الكبير بين متوسطات درجات المجموعة (الضابطة والتجريبية) حول المفاهيم الفنية / التعميمات



رابعا : تطبيق مقياس مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني قبل تدريس الوجدتين التعليميتين لتلميذات الصف الثاني الاعدادي .

• تنفيذ تطبيق مقياس المهارات قبل بدء التدريس .

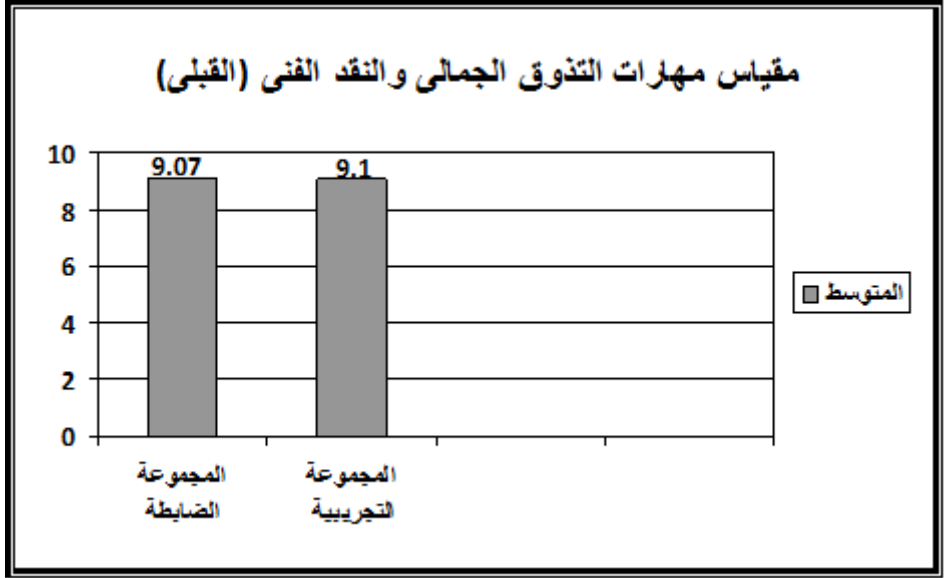
تم تطبيق مقياس مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى ملحق رقم (١٣) قبل تدريس الوجدتين التعليميتين لتلميذات الصف الثانى الاعدادى للعام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م الفصل الدراسى الأول فى يوم الأربعاء ١٠/٢ / ٢٠١٩م فى زمن وقدره حصة دراسية على (عينة البحث) وهما المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لتحديد مدى وعيهم لمهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى الرئيسية والفرعية والمستمدة من قائمة المهارات الموضوعية من قبل الباحثة ملحق رقم (٨) قبل البدء فى تطبيق تنفيذ تدريس الوجدتين التعليميتين ، ثم تقييم المقياس وحساب المتوسط والانحراف المعياري كخطوة للتجهيز ضمن خطوات تحديد مدى وعي التلميذات لمهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى ، حيث أتت نتائج المقياس كما يوضحها الجدول والشكل الآتيين .

جدول (١٠) يوضح نتائج تنفيذ تطبيق مقياس المهارات قبل بدء تدريس الوجدتين التعليميتين

المقياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			الدالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	
قبل	25	9,07	5,18	25	9,10	5,03	غير داله
التدريس	25	9,07	5,18	25	9,10	5,03	احصائيا

يتضح من الجدول السابق لنتائج تطبيق مقياس مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى قبل بدء التدريس جدول (١٠) التقارب الكبير بين متوسطات الدرجات ، والانحراف المعياري لمقياس المهارات فى التطبيق القبلى بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) لتلميذات الصف الثانى الاعدادى التى يمثلان عينة البحث ، وشكل (٢) يوضح ذلك التقارب مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين فى تحصيلهم لمهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى قبل التدريس .

شكل (٢) مخطط بياني يوضح نتائج تطبيق مقياس مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني والتقارب الكبير بين متوسطات درجات المجموعة (الضابطة والتجريبية)



خامسا : تنفيذ تدريس الوحدات التعليمية لتلميذات الصف الثاني الاعدادي (عينة البحث)

- باستخدام الاستراتيجية المعتادة على (المجموعة الضابطة) .
- تنفيذ المحتوى التدريسي لنفس الوحدات التعليمية للمجموعة الضابطة وذلك بالطرق المعتادة بنفس زمن التدريس دون التعرض لاستراتيجية الصف المقلوب بواسطة معلمة الفصل ، الاستاذة (نصره ناجي) .
- باستخدام استراتيجية الصف المقلوب على (المجموعة التجريبية) .

خطوات تنفيذ التصور المقترح والمخطط للوحدتين التعليميتين للمجموعة التجريبية الخاصة

باستراتيجية الصف المقلوب للوحدتين التدريسييتين المختاريتين :

أ- مجال الوجدتين التعليميتين : قامت الباحثة بتحديد مجال الوجدتين التعليميتين وهما ( الثقافة

الفنية - التصميم الفني )

الوحدة الاولى : وهى وحدة تدريسية فى مجال الثقافة الفنية عن ( الفن الاسلامى ) .

- المفهوم الفنى الأساسى : مفهوم تشكيلى ( بعض عناصر الفن التشكيلى )

مفهوم فلسفى ( التدريب على فهم وتحليل وتفسير ونقد بعض

من سمات الفن الاسلامى )

- المهارة الأساسية : مهارات التذوق الجمالى والنقد الفنى .

الوحدة الثانية : وهى وحدة تدريسية فى مجال التصميم الفنى عن ( اعلان عن مصر الاسلامية ) .

- المفاهيم الفنية / التعميمات الأساسية : مفهوم تعبيرى ( التعبير عن الفن الاسلامى )

○ مفهوم تشكيلى ( عناصر الفن التشكيلى )

- المهارة الأساسية : مهارات التذوق الجمالى والنقد الفنى .

ب- زمن تدريس الوجدتين التعليميتين : يتم تدريس الوجدتين التعليميتين فى شهر اكتوبر

ونوفمبر من الفصل الدراسى الاول لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠م جدول (١١) .

ج- الدروس : عدد (٨) دروس بواقع درس واحد أسبوعيا ، زمن الدرس حصتين بواقع (٩٠)

دقيقة .

جدول رقم (١١) يوضح بيانات التدريس وموعد تنفيذ الاختبار التحصيلي المعرفي وتطبيق مقياس المهارات قبل التدريس وبعده للمجموعتين عينة البحث ( الضابطة والتجريبية)

اليوم والتاريخ	المجموعة	الوحدة	الدرس	عدد الحصص	الزمن	الموضوع
الأربعاء 2/10/2019م		-	-	واحدة	45 دقيقة	اجراء الاختبار التحصيلي المعرفي قبل بدء التدريس
الأربعاء 2/10/2019م		-	-	واحدة	45 دقيقة	تنفيذ تطبيق مقياس المهارات قبل بدء التدريس
الخميس 3/10/2019م	المجموعة التجريبية	الأولى	الأول	اثنين	90 دقيقة	تنفيذ موضوع الدرس
الخميس 10/10/2019م			الثاني	اثنين	90 دقيقة	تنفيذ موضوع الدرس
الخميس 17/10/2019م			الثالث	اثنين	90 دقيقة	تنفيذ موضوع الدرس
الخميس 24/10/2019م			الرابع	اثنين	90 دقيقة	تنفيذ موضوع الدرس
الخميس 31/10/2019م		الثانية	الأول	اثنين	90 دقيقة	تنفيذ موضوع الدرس
الخميس 7/11/2019م			الثاني	اثنين	90 دقيقة	تنفيذ موضوع الدرس
الخميس 14/11/2019م			الثالث	اثنين	90 دقيقة	تنفيذ موضوع الدرس
الخميس 21/11/2019م			الرابع	اثنين	90 دقيقة	تنفيذ موضوع الدرس
الخميس 28/11/2019م		-	-	واحدة	45 دقيقة	اجراء الاختبار التحصيلي المعرفي قبل بدء التدريس
الخميس 28/11/2019م		-	-	واحدة	45 دقيقة	تنفيذ تطبيق مقياس المهارات قبل بدء التدريس

د- اعداد المواد التعليمية : وذلك من خلال اعداد مجموعة من الفيديوهات والعروض التقديمية لمحتوى الوحدات التعليمية التي سوف تدرس للتلميذات ، حيث تم تسجيل المحتوى على هيئة مقاطع فيديو موجزة تتراوح ما بين ( ٨ : ١٠ ) دقيقة او على هيئة عروض (بوروينت) مصاحبة بشرح صوتي ، وقد قامت الباحثة بتسجيل مقاطع الفيديو

بالاستعانة بمعلمة الفصل ومن خلال استخدام برنامج (Presentation Tub) وهو برنامج يتيح فرصة تسجيل الصوت والصورة معا ، وتحميل فيديو الدرس قبل موعد اعطاء الدرس للتلميذات بأسبوع من خلال خدمة التعلم الإلكتروني والجدول التالي يوضح الوجدتين التعليميتين للتلميذات الصف الثاني الاعدادى ( الفصل الدراسى الاول ) ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

### ٣- خطوات تنفيذ التدريس فى البيئة التعليمية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب :

أ- انتاج المواد التعليمية : وذلك من خلال اعداد فيديوهات وبعض العروض التقديمية لمحتوى الوجدتين التعليميتين من مقرر التربية الفنية حيث تم تسجيل بعض الموضوعات مثل موضوع عن الفن الاسلامى على هيئة مقاطع فيديو تتراوح بين (٨:١٠) دقيقة تشتمل على عرض يوتيوب مصاحب له شرح مفصل .

ب- تحميل فيديو الدرس المسجل قبل مواعده بأسبوع والمواقع الإلكترونية الخاصة به من خلال متابعته على شبكة التواصل الاجتماعى او من خلال cd .

ج- الاستعانة بفيلم وثائقى عن الفن الاسلامى الموجود على المواقع

<https://www.youtube.com/watch?v=6R1y2rGiKcc>

<https://www.dailymotion.com/video/x6v0kjz>

[https://www.youtube.com/watch?v=\\_qc4hzHyl5Q](https://www.youtube.com/watch?v=_qc4hzHyl5Q)

د- الاستعانة بفيلم تسجيلى عن المتحف الاسلامى بالقاهرة على الموقع

<https://www.youtube.com/watch?v=hSAP48kB5EY>

هـ- صور للفنون الاسلامية المصرية .

و- التواصل مع التلميذات للمجموعة التجريبية من خلال البريد الإلكتروني الخاص بهم .

ز - عمل مقابلات هدفها الحوار والمناقشة مع التلميذات للمجموعة التجريبية في الموضوعات التي يتم تدريسها.

#### ٤- الاسترشاد بدليل المعلم .

يقوم المعلم بالاستعانة والاسترشاد بدليل المعلم المعد من قبل الباحثة (والسابق عرض تصور له والمادة العلمية متاحة له مطبوعة والإلكترونية) لتدريس موضوعات دروس الوجدتين التعليميتين لتلميذات الصف الثاني الاعدادي باستخدام استراتيجية الصف المقلوب للمجموعة التجريبية ، وتطبيق جميع الخطوات الرئيسية والفرعية التي تضمنها في الاعداد وتنفيذ دروس الوجدتين التعليميتين .

#### ٥- كراسة نشاط التلميذ :

ارشاد التلميذات من خلال كراسة النشاط الى بعض من مداخل المعرفة التي يمكن الاستعانة بها اثناء تنفيذ دروس الوجدتين التعليميتين مثل الاستعانة بالمواقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وهذه المواقع تم اتاحتها الكترونيا للطلاب :

• بنك المعرفة :

• <http://www.damanhour.edu.eg/Dlibrary/Pages/Page.aspx?id=5078>

• متحف اللوفر بفرنسا :

<https://www.louvre.fr/en>

• متحف الفن الاسلامي :

• <https://www.miaegypt.org/ar-eg/museum/collection/Collection>

• موقع ويكيبيديا :

• [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9\\_%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1\\_%D8%A5%D8%B3](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9_%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1_%D8%A5%D8%B3)



%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9\_%D9%85%D8%B5  
%D8%B1%D9%8A%D8%A9

• برنامج دليل الآثار الاسلامية بالقاهرة :

• [https://islamicarchaeology.blogspot.com/2013/01/blog-post\\_1.html](https://islamicarchaeology.blogspot.com/2013/01/blog-post_1.html)

• عناصر وأسس التصميم :

• <https://itwadi.com/node/2996>

• <http://wiki.kololk.com/wiki10066-fnoon->

%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1\_%D8%A7%D9%84  
%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85\_%D8%A7%D9%84  
%D9%81%D9%86%D9%8A

• كتاب اسلوب التصميم وعناصره :

• <https://www.alarabimag.com/books/1339->

%D8%A3%D8%B3%D9%84%D9%88%D8%A8-

%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85-

%D9%88%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D9%87.html

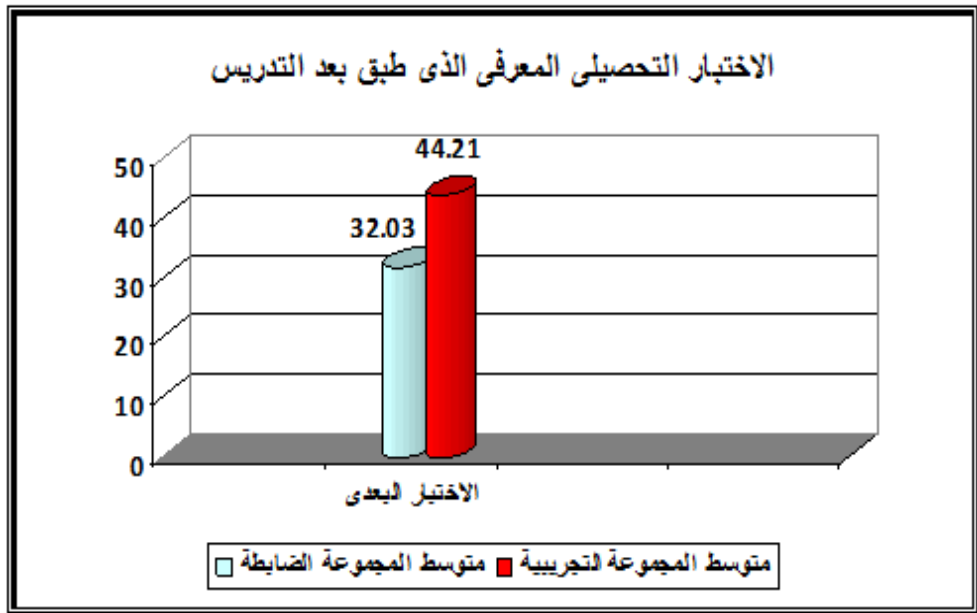
سادسا : تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي بعد تدريس الوجدتين التعليميتين لتلميذات الصف الثاني الاعدادي .

بعد الانتهاء من تدريس الوجدتين التعليميتين أعيد تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي (الاختبار البعدي) والذي يهدف الى قياس فاعلية التصور المقترح على تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي فى الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر ٢٠١٩م ، يوم الخميس ٢٨/١١/٢٠١٩م وذلك على المجموعة الضابطة والتجريبية

ويوضح ذلك جدول (١٢) لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار التحصيلي المعرفي الخاص بالمفاهيم الفنية / التعميمات الذي طبق بعد التدريس لتلميذات الصف الثاني الاعدادي (عينة البحث) . كما يوضح شكل (٣) مخطط بياني لنتائج الاختبار على المجموعتين جدول (١٢) يوضح نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي الذي طبق بعد التدريس على المجموعتين

الاختبار	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			الدلالة
	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	
بعد التدريس	25	32,03	8,21	25	44,21	5.01	داله احصائيا

شكل (٣) مخطط بياني يوضح نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي الذي طبق قبل التدريس وبعد التدريس على المجموعتين



يتضح من الجدول السابق :

بحساب دلالة الفرق بين متوسطات درجات التطبيقين للاختبار التحصيلي المعرفي الذى طبق قبل تدريس الوحدات وبعد التدريس وحساب قيمة ( ت ) للعينات المرتبطة ( Paired Sample T- Test ) كما في الجدول السابق ، حيث يتضح من نتائج تطبيق الاختبار الذى طبق قبل التدريس وبعد التدريس على المجموعة التجريبية ، وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٠١) بين متوسطين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في الاختبار الذى طبق بعد التدريس لصالح نتائج الاختبار بعد التدريس وهذا يدل على فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تنمية تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات لتلميذات المجموعة التجريبية .

**وبذلك يكون تم التحقق من صحة الفرض الاول الذى ينص على :**

يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة ( التى درست بالاستراتيجية المعتادة ) والمجموعة التجريبية ( التى درست باستخدام استراتيجية الصف المقلوب ) فى التطبيق للاختبار التحصيلي المعرفي للمفاهيم/التعميمات الفنية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية .

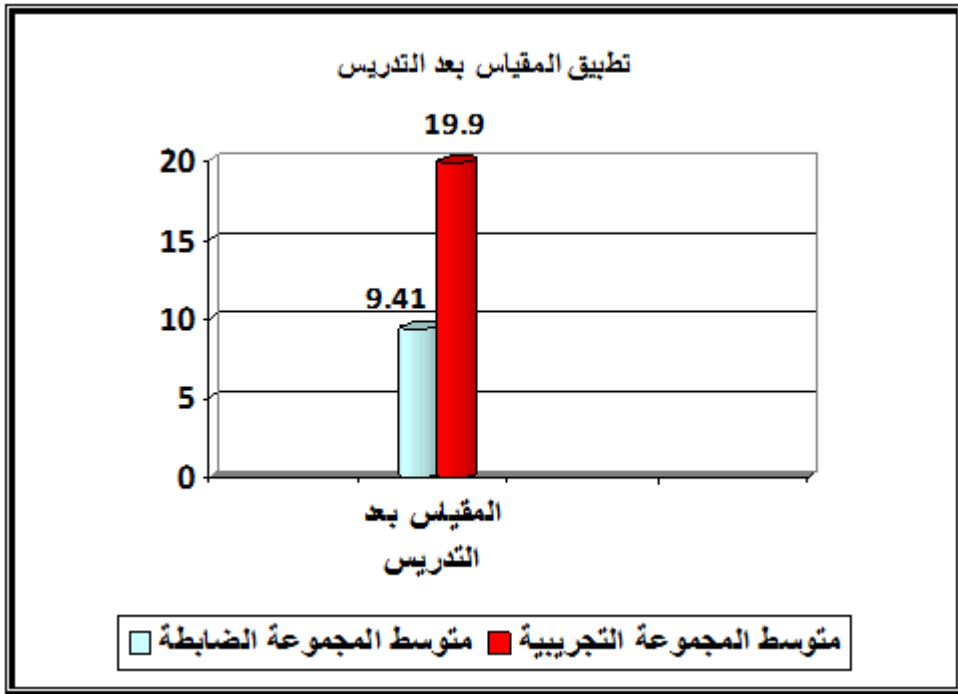
**سابعا : تطبيق مقياس مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى بعد تدريس الوحدات التعليميتين لتلميذات الصف الثانى الاعداد.**

تم تطبيق مقياس المهارات على (عينة البحث) وهما المجموعتين (الضابطة والتجريبية) كلا على حدى من تلميذات الصف الثانى الاعدادى للعام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م الفصل الدراسى الأول يوم الخميس ٢٨/١١/ ٢٠١٩م وزمنه حصة دراسية حيث أتت نتائج المقياس كما يوضحها الجدول (١٣) والشكل (٤) الآتيين .

جدول (١٣) يوضح نتائج تنفيذ تطبيق مقياس المهارات بعد بدء التدريس

الدلالة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			المقياس
	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	
داله							بعد
احصائيا	3,57	19,90	25	4,18	9,41	25	التدريس

شكل (٤) مخطط بياني يوضح نتائج تطبيق مقياس المهارات بعد التدريس على المجموعتين



ينضح من الجدول السابق :

بحساب دلالة الفرق بين متوسطات درجات التطبيقين لمقياس المهارات الذي طبق قبل التدريس وبعد التدريس وحساب قيمة ( ت ) للعينات المرتبطة ( Paired Sample T-Test ) كما في الجدول السابق ، ينضح من نتائج المجموعة التجريبية ، وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٠١)

بين متوسطين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في في المقياس لصالح نتائج المقياس الذى طبق بعد تنفيذ التدريس وهذا يدل على فاعلية استراتيجيه الصف المقلوب في تنمية مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى لتلميذات المجموعة التجريبية .

**وبذلك يكون تم التحقق من صحة الفرض الثانى الذى ينص على :**

يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ( التى درست بالطريقة المعتادة ) والتجريبية ( التى درست الوجدتين التعليميتين باستخدام استراتيجيه الصف المقلوب ) فى التطبيق لمقياس مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى لصالح تلميذات المرحلة التجريبية .

**ثامنا : حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار التحصيلى المعرفى الخاص بالمفاهيم الفنية/التعميمات الذى طبق بعد التدريس ولمقياس مهارات التدوق الجمالى والنقد الفنى لتلميذات الصف الثانى الاعدادى (عينة البحث) .**

قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) لحساب المتوسط الحسابية المعيارية وكذلك المتوسط الحسابى للفروق بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) والانحراف المعيارى لتحديد دلالة الفروق بين متوسطى رتب المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وكذلك الفروق المعنوية بين المجموعتين وحساب قيمة (ت) المحسوبة والجدولية من خلال البرنامج الاحصائى

(spss v.25) كالتالى :

١.حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للاختبار التحصيلى المعرفى الخاص

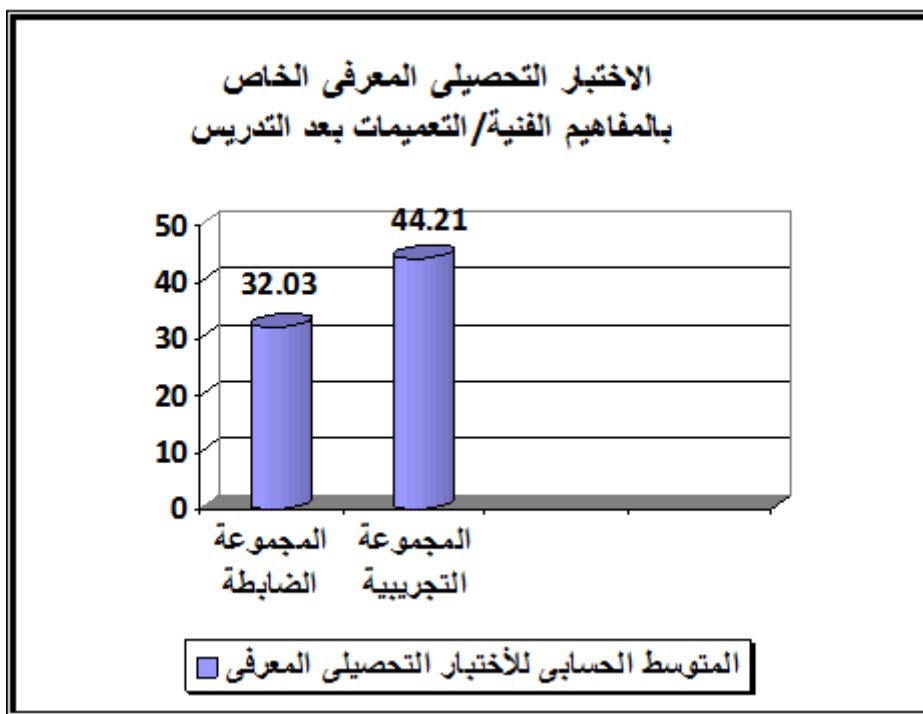
بالمفاهيم الفنية/التعميمات الذى طبق قبل بعد التدريس حيث جاءت النتائج يوضحها

الجدول (١٤) والشكل (٥) الآتيين .

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبار التحصيلي المعرفي الخاص بالمفاهيم الفنية/التعميمات الذي طبق بعد التدريس على المجموعتين

مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية للفروق	الفروق المعنوية	قيمة ت		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد التلميذات	المجموعة	الاختبار التحصيلي المعرفي
			الجنولية	المحسوبة					
0,05	3,72	0,00	3,07	16,03	8,21	32,03	25	الضابطة	
					5,01	44,21	25	التجريبية	

شكل (٥) مخطط بياني يوضح نتائج الاختبار التحصيلي المعرفي الخاص بالمفاهيم الفنية / التعميمات الذي طبق بعد التدريس



ينضح من الجدول السابق :

- وجود فرق كبير في المتوسط الحسابي بين المجموعة الضابطة (٩،٤١) و(١٩،٩٠) للمجموعة التجريبية بفارق (١٠،٤٩) .

- قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) .

- الفروق المعنوية جاءت (٠،٠٠) وهي اقل من خمسة مما يدل على ارتفاع مستوى المجموعة التجريبية .

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند (٠،٠٥) بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) .

٢. حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني

الذي طبق قبل التدريس وبعد التدريس حيث جاءت النتائج يوضحها الجدول (١٥) والشكل

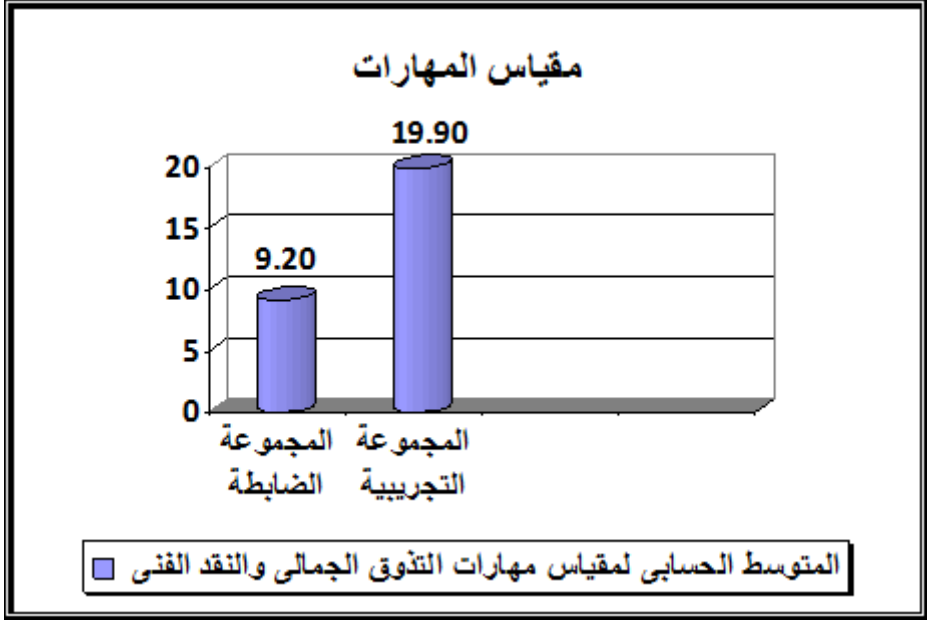
(٦) الآتيين .

جدول (١٥) يوضح النتائج الاحصائية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لتطبيق مقياس

المهارات (مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني)

مقياس المهارات	المجموعة	عدد التلميذات	قيمة ت		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق المعنوية	الدلالة الاحصائية للفروق	مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية					
الضابطة	التجريبية	25	22,71	2,57	9,20	4,18	0,00	3,02	0,05
		25			19,90	3,57			

شكل (٦) مخطط بياني يوضح نتائج تطبيق مقياس مهارات  
(مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني)



يتضح من الجدول السابق :

- وجود فرق كبير في المتوسط الحسابي بين المجموعة الضابطة (٩،٢٠) و(١٩،٩٠) للمجموعة التجريبية بفارق (١٠،٧٠) .
- قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠،٠٠٥) .
- الفروق المعنوية جاءت (٠،٠٠٠) وهي اقل من خمسة مما يدل على ارتفاع مستوى المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند (٠،٠٠٥) بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) .



وكل ما سبق يؤكد على ارتفاع وعى المجموعة التجريبية مما يؤكد وجود فروق في تحصيل المهارات الفنية .

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على ، ما فاعلية التصور المقترح على تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات وتنمية مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى ؟

وللإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على ، ما العلاقة الارتباطية الناتجة بعد تدريس التربية الفنية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب بين تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات وتنمية مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني لدى تلميذات العينة التجريبية ( تلميذات الصف الثانى الاعدادى) ؟ الذى انبثق عنه الفرض الثالث وهو . توجد علاقة ارتباطية موجبة ناتجة بعد تدريس وحدتين التربية الفنية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب بين تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات وتنمية مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني لدى تلاميذ العينة التجريبية ( تلاميذ الصف الثانى الاعدادى)

مما سبق عرضه من نقاط رئيسية فى البحث بإطاره النظرى والتجريبى حتى الآن ، ومن خلال اجراء الباحثة للاختبار التحصيلى المعرفى على تلميذات الصف الثانى الاعدادى ، وتطبيق مقياس مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني ومدى التفاعل بين التلميذات والمعلمة وتحصيلهم لمجموعة من المفاهيم الفنية/التعميمات التشكيلية والتعبيرية والفلسفية والتقنية فى الفن ، مما قد نمى لديهم مهارات

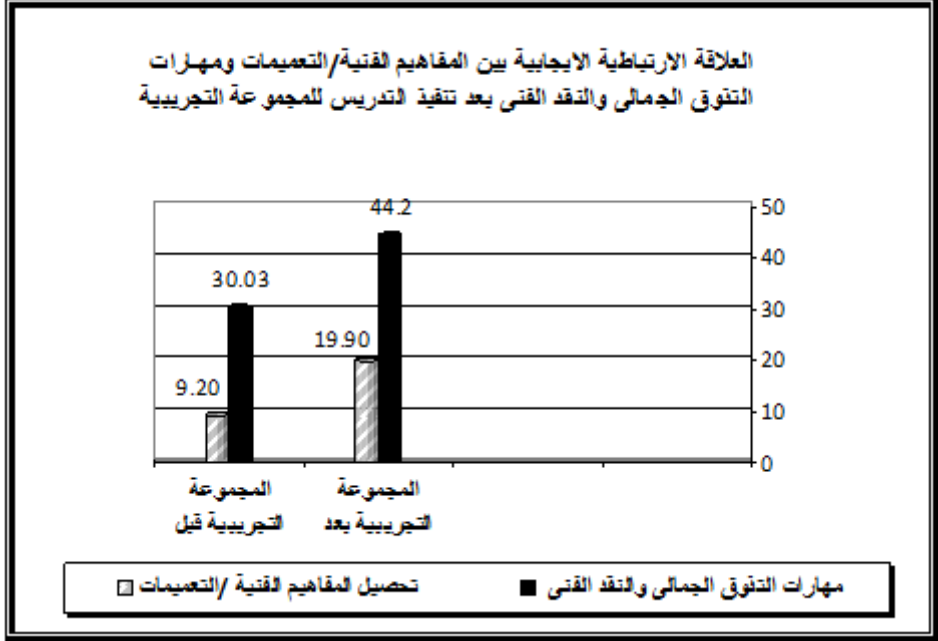
التذوق الجمالي والنقد الفني وجعلهم قادرين على قراءة وتفسير اعمالهم الفنية واعمال زملائهم وای عمل فنى معروض عليهم الى حد ما وبالتالي ان يكون لديهم التصور الذى تقوم به التلميذة بإصدار الاحكام على الاعمال الفنية ونقدها بشكل علمى وموضوعى يتضح من خلاله مدى فهمهم للمفاهيم الفنية التى تم تدريسها لهم باستخدام استراتيجية الصف المقلوب .

فقامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال برنامج spss ٧.25) بعد تنفيذ تدريس الوحدات التعليمية في التربية الفنية للمجموعة التجريبية فقط باستخدام استراتيجية الصف المقلوب بين تنمية المفاهيم الفنية/التعميمات (درجات الاختبار التحصيلي المعرفي) ومقياس مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني ، وقد أسفرت نتائج حساب معامل الارتباط كما يوضحها جدول (١٦) التالي .

جدول (١٦) يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين تحصيل المفاهيم الفنية/التعميمات وتنمية مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني بعد التدريس للمجموعة التجريبية

متغيرات العلاقة الارتباطية	العدد (عينة البحث)	قيمة معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1- الاختبار المعرفي التحصيلي (تحصيل المفاهيم الفنية/التعميمات)	25	0,896 +	دالة عند مستوى 0,01
2- مقياس مهارات التذوق الجمالي والنقد			

شكل (٦) مخطط بياني يوضح العلاقة الارتباطية الايجابية بعد تنفيذ التدريس للمجموعة التجريبية بين تحصيل المفاهيم الفنية/التعميمات وتنمية مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني



يتضح من الجدول (١٦) والشكل (٦) السابقين أن قيمة معامل الارتباط بلغت (+ ٠,٨٩٦)، وهي تدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بعد تنفيذ تدريس الوجدتين التعليميتين للتربية الفنية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب وتحصيل المفاهيم الفنية/التعميمات وتنمية مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لدى تلميذات العينة التجريبية (تلميذات الصف الثانى الاعدادى)، بمعنى أن كل تلميذة نمت عندها تحصيل المفاهيم نمت عندها مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني، كما تشير قيمة معامل ارتباط بيرسون على قوة العلاقة الارتباطية حيث انها دالة عند مستوى (٠,٠١).

وبذلك يكون قد تم الاجابة عن السؤال الخامس والأخير من أسئلة البحث والذي ينص على، ما العلاقة الارتباطية الناتجة بعد تدريس التربية الفنية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب بين

تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات وتنمية مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني لدى تلميذات العينة التجريبية ( تلميذات الصف الثاني الاعدادي ) ؟  
وكذلك يكون تم التحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على :  
توجد علاقة ارتباطية موجبة ناتجة بعد تدريس وحدتين التربية الفنية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب بين تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات وتنمية مهارات التذوق الجمالي والنقد الفني لدى تلاميذ العينة التجريبية ( تلاميذ الصف الثاني الاعدادي )  
نتائج البحث :

- ١- اظهرت نتائج البحث تحسن ملحوظ في تحصيل تلميذات الصف الثاني الاعدادي للمفاهيم الفنية عند التدريس لهم باستخدام استراتيجية الصف المقلوب ، وقد اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من الدراسات السابقة في ان استراتيجية الصف المقلوب كانت فاعلة مع التلميذات ، وايضا مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات بشكل اكبر من الطرق التقليدية ( Johnson, 2012 , Pedroza, 2013 ) .
- ٢- استراتيجية الصف المقلوب اتاحت الفرصة للتلميذات دراسة ومراجعة المادة العلمية بالوقت والسرعة التي يحتاجها التلميذ كما تمكنه ايضا من اعادة الدرس عدة مرات حتى يتم الفهم ، وذلك من خلال المادة العلمية المطلوب منه قراءتها او الفيديوهات التعليمية التي يتم اعدادها مسبقا من قبل المعلم ، وهذا يخفف الى حد ما من قلق التلميذ لان لديه الحرية في ايقاف او تشغيل شرح المعلم واعادته كيفما يشاء ( Bergmann & Sama, 2012 ) .
- ٣- يقدم هذا البحث مجموعة الخطوات اللازمة لتصميم استراتيجية (الصف المقلوب) بحيث يمكن الاستعانة بها في اعداد برامج تعليمية مماثلة في المراحل التعليمية الاخرى .

٤- التحصيل الدراسي للمفاهيم الفنية من خلال استخدام استراتيجية الصف المقلوب الى زيادة التفاعل بين التلميذ ومعلم التربية الفنية وخاصة المتعثرين منهم وذلك نتيجة وجود الوقت الكافي الذى يسمح للمعلم بمساعدة التلميذات وتوضيح النقاط الغامضة بالنسبة لهم ( Rendall, Douglas and Nick 2013 ) ولأنه ومع وجود الفيديو التعليمى لا يمكن الاستغناء باى حال من الاحوال عن دور المعلم وهذا ما وفرته استخدام استراتيجية الصف المقلوب .

٥- اعطاء الفرصة للتلميذات الذين لديهم أنشطة مختلفة داخل او خارج المدرسة لمشاهدة الفيديوهات التعليمية كلما سنحت لهم الفرصة لذلك مما ساهم على زيادة تحصيلهم المعرفى والحصول على درجات اعلى .

٦- استخدام استراتيجية الصف المقلوب كان لها اثر كبير في زيادة التحصيل الدراسي للمفاهيم الفنية لتلميذات الصف الثانى الاعدادى .

٧- تدريس الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب اتسم بالمتعة والبساطة والتدرج والتتابع في اعطاء المعلومة ، مما ساعد عينة البحث على التعلم بسهولة ويسر .

#### التعقيب على النتائج .

مما سبق يتضح ان تدريس منهج التربية الفنية باستخدام استراتيجية الصف المقلوب ادى الى تقدم ملحوظ فى نمو تحصيل المفاهيم الفنية/التعميمات ومهارات التدنوق الجمالى والنقد الفنى لدى

تلميذات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة . وهذا وان دل على شئ فانه يدل على ان استراتيجيات الصف المقلوب اثرها في تحقيق الهدف منها وهو تنمية تحصيل المفاهيم الفنية / التعميمات وتنمية مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي .

#### التوصيات :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

#### اولا : لمخططي مناهج التربية الفنية ومخططيها :

- ١- محاولة التركيز في تدريس مادة التربية الفنية على استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية حديثة ، والبعد بقدر الإمكان عن الطرق والأساليب التقليدية .
- ٢- عقد دورات وورش عمل لإعداد برامج تعليمية تقوم على تعليم وتعلم التربية الفنية بكليات التربية من خلال استراتيجيات الصف المقلوب .
- ٣- تطوير دليل المعلم لتدريس مادة التربية الفنية ليكون مبني على تنمية التحصيل للمفاهيم الفنية ومهارات التدوق الجمالي والنقد الفني الامر الذي قد يساعد على تنمية المهارات للوصول الى مرحلة الإبداع . كما يقدم هذا مجموعة من التوصيات كالتالي .
- ٤- وضع رؤية وتخطيط لبعض وحدات مقرر التربية الفنية لمسايرة الاتجاهات المعاصرة والتي تتادى بتفعيل استخدام الاستراتيجيات الفعالة في تدريس المقررات بشكل عام ومقرر التربية الفنية بشكل خاص

#### ثانيا : المعلمين :

- ١- تنبيه معلمي التربية الفنية بأهمية استخدام استراتيجيات الصف المقلوب في تدريس المفاهيم الفنية / التعميمات وكيفية تعلمها وفهمها مما قد يساعد في تنمية مهارات التدوق الجمالي والنقد الفني لدى التلميذات .

٢- المساهمة في حل مشكلات المعلمين في قيادة الصف والسيطرة عليّة في جو من الحب والمودة

### ثالثا : الموجهين :

- ١- لفت نظر الموجهين الى اهمية التأكيد على تحديد ودراسة المفاهيم الفنية / التعميمات .
- ٢- ضرورة إعادة النظر في برامج تدريب معلمين التربية الفنية ، وذلك من خلال إعداد برنامج تدريبي للمعلمين أثناء الخدمة للتدريب على كيفية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مقرر التربية الفنية ، او الحرص على توظيف المواقع والوسائط المتعددة في التفاعل بين المعلم والتلميذ اثناء الاعداد للصف .
- ٣- التأكيد على المعلمين على اتباع استراتيجيات حديثة في التدريس .
- ٤- توفير الموارد المادية للمعلمين ليستفيد منها التلميذات في انتاج الاعمال الفنية .

### رابعا : الباحثين :

تناول بحوث اخرى تهتم بالاستراتيجيات التدريسية الحديثة والتي يكون للتلميذ والتكنولوجيا دور اساسى فيها والتي من الممكن ان تساعد التلميذ على اكتساب العديد من المهارات المختلفة وخاصة في مجال تدريس التربية الفنية .

### بحوث مقترحة :

من الممكن طرح بعض البحوث المقترحة والتي تتمثل فيما يلى :

- ١- دراسة فاعلية استخدام استراتيجية الصف المقلوب لتدريس التربية الفنية على التلميذات ذوى الاحتياجات الخاصة .
- ٢- دراسة فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في التربية الفنية على بعض المتغيرات منها (التفكير الابداعى - التفكير الناقد ) للتلميذات بمراحل التعليم المختلفة .

## المراجع

- ابتسام مسعود الكحيلى ، ( ٢٠١٥ ) : فاعلية الفصول المقلوبة فى عمليتى التعليم والتعلم ، المؤتمر العلمى السنوى الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مصر ، ٨ - ١٩ اغسطس .
- احمد بن معيص محمد الغامدى ، (٢٠١٨): فاعلية الفصل المقلوب على تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط فى تدريس مقرر الحاسب وتقنية المعلومات بمدينة توك ، جامعة عن شمس، كلية التربية
- أمل محمد محمود محمد ، ( ٢٠٠٩ ) : فاعلية استخدام الموديلات التعليمية فى اكتساب بعض المفاهيم الفنية / التعميمات والمهارات الادائية الخاصة بمكملات الملابس "حقيبة اليد" لدى طالبات المرحلة الجامعية ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
- أمل عبد الرضاى محمود ، (٢٠١٧): تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية بعض المفاهيم والمهارات الفنية اللازمة للمعلمات فى تحليل رسومات أطفال الروضة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة أسيوط .
- انجى عزيز ، ( ٢٠١٣ ) : دور المتحف فى التنمية الثقافية و التربية للأطفال العاديين و الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة : أهمية المتحف كمؤسسة ثقافية و تربوية و تعليمية ، مجلة الارشاد النفسى ، جامعة عين شمس .
- جاسم عبدالقادر جمعه ، ( ٢٠٠٣ ) : مهارات الذوق الجمالى والنقد الفنى كمحتوى معرفى لتنمية السلوك الجمالى فى التربية الفنية ، مجلة المركز العربى للتعليم والتنمية ، القاهرة
- خالد جمعان الحسنى الزهرانى ، (٢٠١٧): اثر تطبيقات الويب ٢,٠ فى تنمية مهارات النقد والتذوق الفنى لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المركز القومى للبحوث ، غزة .



- ساوسا ، و ديفيد ، ( ٢٠٠٦ ) : كيف يتعلم الم الموهوب. ترجمة وليد السيد أحمد خليفة مراد
- صلاح الدين عبدالحميد خضر ، محمد حسنى عمر فؤاد الاشقر، ( ١٩٩٩ ) : فاعلية استخدام خرائط المفاهيم لتنمية مهارات التدريس للطالب المعلم تخصص تربية فنية واثرها على التحصيل المعرفى والاتجاه نحو المادة لطالبات المرحلة الاعدادية ، ( تطوير نظم اعداد المعلم العربى وتدريبه فى مطلع الالفية الثالثة ) - المؤتمر العلمى السابع ، كلية التربية ، جامعة حلوان المجلد الثانى .
- عبدالرحيم ابو الهجاء ، ( ٢٠٠٩ ) : القيم الجمالية والتربية ، عمان ( الاردن ) ، دار يافا .
- محفوظ محمد القزاز ، ( ٢٠١٤ ) : قياس التدوق الجمالى لدى كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل ، مجلة ابحات كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل .
- مصطفى عبد السميع محمد ، وفاء مصطفى كفاى ، صلاح احمد فؤاد ، ( ٢٠١٧ ) : استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المعكوس لتنمية مهارات التعلم الذاتى فى الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، المجلة الدولية للتعليم بالانترنت
- فوزى الشربىنى ، ( ٢٠٠١ ) : التربية الجمالية بمناهج التعليم لمواجهة القضايا والمشكلات المعاصرة ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر .
- فوزى عبد اللطيف الدوخى ، ( ٢٠١٧ ) : اثر استراتيجية التعلم المقلوب على زيادة التحصيل العلمى لدى الطلبة دوى صعوبات التعلم فى فصول الدمج وتقليل فترات دراستهم فى غرف المصادر ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا .

- عادل منير اسماعيل ابو الروس، (٢٠١٦): فاعلية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسى واتجاهاتهم نحوه ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، كلية التربية جامعة قطر .
- عاطف ابو حميد الشрман ، (٢٠١٥): التعليم المدمج والتعلم المعكوس ، عمان ، دار المسيرة .
- عبد العزيز ابراهيم العمري ، (٢٠١٧) : فاعلية توظيف الموديولات التعليمية فى تدريس مادة النحو على زيادة التحصيل الدراسى واتجاه طلاب الصف الثانى الثانوى نحوها ، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة جنوب الوادى .
- عماد عبدالنبي ، (٢٠١٠) : مفهوم النقد فى التربية الفنية لتنمية مهارة التفكير النقدي ، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة المؤتمر السنوي ( العربي الخامس - الدولي الثاني) ، كلية التربية جامعة المنصورة .
- علاء الدين سعد متولى، (٢٠١٥) : توظيف استراتيجية الفصل المقلوب فى عمليتى التعليم والتعلم ،المؤتمر العلمى السنوي الخامس عشر: تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، القاهرة .
- عصام عبدالرحمن ، (٢٠١٥) : فاعلية استخدام خرائط المفاهيم لتدريس مادة التربية الفنية فى تنمية المهارات الفنية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا
- زينب محمود أحمد على، (٢٠١٠): استخدام استراتيجية التعلم للإتقان فى تدريس التربية الفنية وأثرها على إكساب بعض المفاهيم الفنية / التعميمات لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائى، كلية التربية جامعة حلوان .

- زينب محمود أحمد على ، ( ٢٠١٧ ) : فاعلية استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تدريس التربية الفنية على التحصيل الدراسي وتنمية القدرات الابتكارية ومهارات الزخرفة الإسلامية لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج .
- مشيرة مطاوع بلبوش ، ( ١٩٩٥ ) : تصميم وحدة تعليمية فى التربية الفنية مبنية على طريقة تعلم المفاهيم ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
- مريم سعيد رميح ، ( ٢٠١٣ ) : تقنين مقياس المهارات القيادية للراشدين ، عالم التربية ، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية ، العدد ٤٣ .
- منير مصطفى عابدين ، ( ٢٠١٧ ) : بناء مقياس المهارات الحياتية للتلميذ ، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة .
- نبيل السيد محمد حسن ، ( ٢٠١٥ ) : فاعلية التعلم المعكوس القائم على التدوين المرئى فى تنمية مهارات تصميم الاختبارات الالكترونية لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس العدد (٦١) ، المجلد (١) .
- ندى نمر مبارك سواركى ، ( ٢٠٠٩ ) : اثر تعلم النقد الفنى فى تنمية كل من مهارات التدوق الجمالى ومهارة الابداع فى مجال التصوير الزيتى لدى طالبات المرحلة الالزامية ، رساله ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك .
- هبه عبدالحفيظ عثمان ، ( ٢٠١٦ ) : اثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب فى تحصيل طالبات الصف السابع الاساسى فى العلوم واتجاهتهن نحو العلوم ، رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الاردن .
- نسيم بنت محمد على ، ( ٢٠١٥ ) : تصميم وحدة تدريسية مقترحة لمنهج التربية الفنية لتنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية ، كلية التربية الفنية ، جامعة ام القرى .

▪ ياسر عبد الرحيم بيومي ، حسن عوض الجندى (٢٠١٦) : اثر استراتيجية الفصل المقلوب على تنمية التحصيل الدراسى والاتجاه نحوها وبقاء اثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المجلد (٦٤) العدد الرابع ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا .

Retrieved 1-12- 2018. from website <http://araedu.journals. ekb.eg>

#### المراجع الاجنبية :

- John, B &Other(2009) ;Mastery learning Notes from Benjamin Bloom Lecture Center for Research on Effective Schooling for Disadvantaged Student, Johns Hopkins University , p.1.
- Kroflic, R., Educational Value of Aesthetic Experience", sodobnapedagogika, Vol,3,2007
- Smithrim, K., "learning through the arts: lessons of Engagement", Canadian journal of Education, Vol. 289, No.(1-2), 2014
- Holt, David, Primary Arts Education : contemporary issues, Routledge, 2003 .
- Bergmann, J & Sama, A.(1012). The short history of flipped learning Flipped Learning network.
- Rendall S., Davics; Douglas L., Dean and Nick, Ball (2013). Flipping the classroom and instructional technology integration in a college-level information systems spreadsheet course Educational Technology Research and Development.

- Pedroza, Anna (1013). Student perceptions of the flipped classroom NOW Research" available.
- Johnson, Lisa W. (2012). Effect of Flipped classroom model on a secondary computer applications course: student and teacher perceptions, questions and student achievement" , PHD. Diss., college of Education and Human development, Un .
- ثالثا :مواقع الانترنت :
- <http://www.moe.gov.eg/>
- <http://araedu.journals. ekb.eg>
- <http://www.damanhour.edu.eg/Dlibrary/Pages/Page.aspx?id=5078>
- <https://www.youtube.com/watch?v=6R1y2rGiKcC>
- <https://www.dailymotion.com/video/x6v0kjj>
- [https://www.youtube.com/watch?v=\\_qc4hzHyl5Q](https://www.youtube.com/watch?v=_qc4hzHyl5Q)
- <https://www.youtube.com/watch?v=hSAP48kB5EY>
- <https://www.louvre.fr/en>
- <https://www.miaegypt.org/ar-eg/museum/collection/Collection>
- [https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9\\_%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1\\_%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9\\_%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9_%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1_%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%85%D8%B5%D8%B1%D9%8A%D8%A9)

- [https://islamicarchaeology.blogspot.com/2013/01/blog-post\\_1.html](https://islamicarchaeology.blogspot.com/2013/01/blog-post_1.html)
- <https://itwadi.com/node/2996>
- [http://wiki.kololk.com/wiki10066-fnoon-%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1\\_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85\\_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%D9%8A](http://wiki.kololk.com/wiki10066-fnoon-%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86%D9%8A)
- <https://www.alarabimag.com/books/1339-%D8%A3%D8%B3%D9%84%D9%88%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85-%D9%88%D8%B9%D9%86%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D9%87.html>